

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس

الشهادة وعلى أساس الاختبار

الجزء الأول

المواضيع هي مقترحة للمشاركة في المسابقات الخاصة بـ

متصرف (رئيسي، إداري، إقليمي)، (مقتصد+نائب مقتصد)

مفتش+مفتش (مركزي، رئيسي)+ملحق (إداري، رئيسي)+

ضباط (شرطة+حماية مدنية)+جمارك (مفتش، ضابط، عميد)

دروس بسيطة و مختصرة

الجزء الأول

همتي همة الملوك ونفسي نفس حرتى المذلة كفرا

الدرس	الموضوع	الصفحة
1. الاول	الربيع العربي	1
2. الثاني	المجرة الغير شرعية	3
3. الثالث	هجرة الادمغة (الكافئات)	7
4. الرابع	الاوبيك والسياسة الطاقوية في الجزائر	11
5. الخامس	منتدى الدول المصدرة للغاز	15
6. السادس	طاقة المتتجدة	17
7. السابع	البيئة والخيط	20
8. الثامن	التلوث وحماية البيئة	24
9. التاسع	التصحر في الجزائر	27
10. العاشر	الجفاف	30
11. الحادي عشر	التغيرات المناخية والاحتباس الحراري	31
12. الثاني عشر	التنمية المستدامة	37
⚠ الفرق بين النمو - التنمية - التنمية المستدامة		
⚠ الدور الجديد للدولة في ظل العولمة		
13. الثالث عشر	الاقتصاد الأخضر	46
14. الرابع عشر	الفقير	49
15. الخامس عشر	الفساد	52
16. السادس عشر	الرشوة	58
17. السابع عشر	تبييض الاموال	63
18. الثامن عشر	حقوق الانسان	66
19. التاسع عشر	حق الشعوب في تقرير المصير	71
20. العشرون	العنف ضد المرأة في الجزائر	73
21. الواحد والعشرين	البيروقراطية والبيروقراطية الحديثة	78
22. الثاني والعشرون	حوار الحضارات (وجهة نظر اسلامية)	83
23. الثالث والعشرون	السلام العالمي	86

الربيع العربي

لمحة عامة عن الربيع العربي

أسباب الربيع العربي

الجزائر والربيع العربي

الثورات العربية، أو الربيع العربي أو ثورات الربيع العربي في الإعلام، هي حركة اجتماعية سلمية ضخمة انطلقت في كل البلدان العربية خلال أواخر عام 2010 ومطلع 2011، متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جراء إحراق محمد البوعزيزي نفسه ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكان من أسبابها الأساسية :

القمع والاستبداد : معظم الدول العربية تحمل سجلًا سيئاً في حقوق الإنسان، وذلك لاستبداد الحكام وتشييدهم بالكراسي لعقود طويلة. إضافة لجنيهم للحكم بطرق غير شرعية.

طول مدة نظام الحكم، لاسيما رئيس الجمهورية. من المعلوم أن طول هذه المدة من شأنه أن ينتج الملل ومنه عدم الاحترام. كما أنه احتكار لا يمرر له.

تنامي دور عائلة الرئيس في إدارة شؤون البلاد ومسألة توريث الحكم. هذه الحالة تعني تحويل الدولة من شأن عام إلى شأن خاص، كما يصير الحق فيها عبارة عن مجرد من.

صورة الضعف التي صار الرؤساء يظهرون بها أمام القوى الداخلية والقوى الخارجية

ارتفاع الوعي السياسي لدى الشعوب العربية بفضل تطور وسائل الإعلام والاتصال، إضافة إلى ظاهرة التمدن. لابد من إضافة كون الحراك العربي وجد في بعض القنوات العربية وشبكات التواصل الاجتماعي رافداً مهماً له.

مارسة ضغط الحكومات الغربية على الحكام العرب من أجل إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، على الأقل من باب حفظ ماء الوجه، انتشار الفساد والركود الاقتصادي وسوء الأحوال المعيشية، إضافة إلى التضييق السياسي والأمني على الأفراد والمنظمات عدم نزاهة الانتخابات وحجب الديمقراطية في معظم البلاد العربية

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

دور القنوات الفضائية و كذلك وسائل التواصل الاجتماعي في

الوقوف إلى جانب هذه الثورات.

لا زالت هذه الحركة مستمرة حتى هذه اللحظة . بمحبت الثورات بالإطاحة بأربعة أنظمة حتى

الآن، وبعد الثورة التونسية نجحت ثورة 25 يناير المصرية بإسقاط الرئيس السابق محمد حسني مبارك، ثم ثورة 17 فبراير

الليبية بقتل معمر القذافي وإسقاط نظامه، فالثورة اليمنية التي أجرت علي عبد الله صالح على التبني. وأما

الحركات الاحتجاجية فقد بلغت جميع أنحاء الوطن العربي، وكانت أكبرها هي حركة الاحتجاجات في سوريا .

تميزت هذه الثورات بظهور هتاف عربي أصبح شهيراً في كل الدول العربية وهو "الشعب يريد إسقاط النظام".

هل من ربيع عربي في الجزائر !

الجزائر عاشت منذ عقدين من الزمن أحاديث مؤسفة لم تعشها دولة عربية من قبل، فالشعب

الجزائري حتى اليوم ما زال مصدوماً للغاية بسنوات الجمر التي أوقعت عشرات الآلاف من

القتلى، فمجرد التفكير في ذلك سيجعله يقف في صف واحد ضد أي معارضة أو تدخل

أجنبي.

كما أن للصحافة المكتوبة والمجتمع المدني دور كبير في تحنب هذه الأزمة و التأثير على

الشعب من خلال التوبيخ بالخطر الخلقى من الفضائيات الفاتنة والمحرضة .

المطالب في الجزائر كانت ذات طابع اجتماعي أكثر منها سياسي، فالاحتجاجات كانت

بسبب أزمة "الزيت والسكر"، عكس الدول الأخرى التي كان مطلبها الأساسي وشعارها

"الشعب يريد إسقاط النظام". ففي الجزائر وجدت الانتفاضات الأجوية بسرعة حيث

عرفت الحكومة أين تضع يدها على الداء بوضعها حزمة من الإصلاحات والتسهيلات

المقدمة دون استخدام العنف، وقد شملت هذه الإصلاحات: الأحزاب السياسية، الانتخابات ، التمكين

السياسي للمرأة ، قانون الإعلام ، و الجمعيات السياسية .

إن رفض الجزائر لأى تدخل لحزب الناتو في أي دولة عربية جعلها هدفاً من طرف الأجانب

لضرب استقرار البلاد وانتظرانا في إي منعرج أو مناسبة تعرفها البلاد .



المجراة الغير شرعية (السرية)

مفهوم المجراة الغير شرعية

أسباب المجراة الغير شرعية

الطرق الكفيلة لمعالجة هذه الظاهرة

المجراة السرية والمجتمع الدولي

انتشرت في الآونة الأخيرة بالمجتمع الجزائري كباقي المجتمعات دول العالم ظاهرة اجتماعية خطيرة وهي ظاهرة المجراة السرية أو ما يعرف عنها بظاهرة (الحرقة)، باللغة العامية، هذه الظاهرة التي استطاعت إشعار كل مؤسسات الدولة وأصبحت مشكلة حية وحساسة.

مشكلة حية من خلال الأحداث المأساوية التي تتوالى بشأنها سواء في الصحف أو الأخبار التلفزيونية من حين لآخر.

وهي مشكلة حساسة لكونها تمس جميع شرائح المجتمع.

إن المتمعن في هذه الظاهرة يكتشف مدى مأساوية شعاراتهم التي نقرأها في الكثير من جدران العمارت المؤسسات العمومية مثل شعار "تأكلني سمكة(غرقا في البحر) أفضل من أن تأكلني دودة بعد الدفن في الأرض"، وهو يحمل الكثير من دلالات البؤس والإحباط.

(1) مفهوم المجراة الغير شرعية

تعني المجراة في أبسط معانيها حركة الانتقال -فردياً كان أم جماعياً- من موقع إلى آخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً كان أم اقتصادياً أم دينياً أم سياسياً. وتكون بطريقة مخالفة للقانون .

أما المصطلح المتداول هو "الحرقة"، و معناه حرق كل الأوراق والروابط التي تربط الفرد بمنوره وبقوته على أمل أن يجد هوية جديدة في بلدان الاستقبال.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

(2) أسباب الهجرة الغير شرعية

1) الأسباب الاقتصادية

ان اختلال التوازن الاقتصادي بين الدول يؤدي إلى جلب أقطابا من المهاجرين الباحثين عن الرفاهية في الدول الغنية.

2) الاضطرابات السياسية

الشعور بالاضطهاد والخوف من المصير وغياب الحريات كلها أمور تدفع إلى البحث عن الأماكن الأكثر أمانا والبحث عن اللجوء السياسي وأمثلة ذلك ما يحدث خاصة في دول القرن الإفريقي من حروب ونزاعات.

3) الأسباب النفسية والاجتماعية

للفرد رغبات يسعى لتحقيقها من خلال الهجرة غير الشرعية ومن هذه الأسباب نجد :

4) صورة النجاح الاجتماعي

إن عودة المهاجرين لقضاء العطلة في أوطانهم مع إبراز مظاهر العيش والرفاهية مثل السيارات أو استثمار الأموال في العقارات له تأثير على تغذية فكرة الهجرة الغير شرعية.

5) أسباب نفسية وذاتية

هناك مقوله لابن خلدون "المغلوب دائمًا مولع باقتداء الغالب في نحلته وأكله وملبسه وسائر أحواله وعوائده."

6) وسائل الإعلام

يقدم الإعلام بمختلف وسائله الصورة المثالية للعيش الكريم والرفاهية وكل حقوق الإنسان وهذا ما يرفع الرغبة في الهجرة بأي طريقة كانت.

7) العامل التاريخي

نظراً لعوامل الاستعمار أصبحت هناك تبعية لهذه الدول من جميع النواحي.

8) القرب الجغرافي:

فأوروبا لا تبعد عن الشواطئ الجزائرية إلا بمسافات قريبة وبالتالي يمكن الإبحار عن طريق القوارب بسهولة

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

9) انتشار شبكات الهجرة السرية

تمارس هذه الشبكات دورا هاما في انتشار الهجرة السرية وهي شبكات متعددة الجنسيات تستغل الظروف الصعبة التي يعيشها الأفراد، وتحمّل من ورائهم مبالغ مالية طائلة بعد إغرائهم في ترحيلهم إلى دول استقبال الهجرة السرية.

3) الطرق الكفيلة لمعالجة هذه الظاهرة

1- الجانب الوقائي :

- وضع قوانين جد صارمة حول الهجرة السرية .
- إعطاء عناية خاصة للاستعلام النشط المستمر حول الظاهرة سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي .
- تفعيل دوريات وحدات الحدود ونقاط المراقبة والتفتيش .
- إعطاء عناية خاصة للتحقيق والتأكد من الهويات في عمق البلاد مشارف المدن الكبرى وخاصة في مداخل المدن والقرى المحاذية للحدود .
- تبادل المعلومات بين الجهات الأمنية بشأن شبكات الأشخاص والفترات الزمنية المتعددة لذلك النشاط والطرق والمسالك المستخدمة من قبل هؤلاء لتحقيق أهدافهم .
- وضع آليات رقابة يقطنة دائمة على القائمين على الحالة المدنية لمنع تزوير الأوراق المدنية من شأنها مساعدة هؤلاء على الدخول أو الإقامة أو حتى اكتساب الجنسية .
- التوعية العامة هذه العملية مسؤولية الجهات التي يجب أن تلعب فيها أدوارا ريادية بحكم موقعها واتصالها اليومي بالرأي العام وهذه الجهات هي:

- المجمعيات الدينية، المجتمع المدني، رجال الأعمال، ووسائل الإعلام.

2- الجانب القمعي:

- التطبيق الصارم وبدون أي تساهل للقانون بشأن الجرائم المرتكبة في هذا المجال سواء بالنسبة للمواطنين أو الأجانب.
- نصب الكمامن في الطرق والمسالك وفي المناطق التي يمكن أن يمر منها هؤلاء.
- القبض على كل الأشخاص المشتبه بهم بشأن ضلوعهم في خرق القوانين المتعلقة بالهجرة وتقديمهم للعدالة عند الاقتضاء.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- ترحيل كل الأشخاص الذين لم يتمكنوا من إثبات شرعية إقامتهم أو الذين لهم سوابق في هذا الحصوص.
- نظراً إلى أن ظاهرة الهجرة الغير شرعية أصبحت ظاهرة عالمية فانه أصحى

حتمياً أن تأخذ من بين الأولويات على مستوى علاقات التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

(3) الهجرة السرية والمجتمع الدولي

توجد دول العالم أمام معضلة جديدة متمثلة في الهجرة السرية، والتي تعتبر تحدياً جديداً للمجتمع الدولي خصوصاً مع تعاظم الشبكات المختصة في هذا العمل، فهي حالياً تصنف في المرتبة الثالثة تبعاً لخطورتها الإجرامية بعد المتاجرة بالمخدرات والأسلحة.

فهناك من يعتبرها امتداد لظواهر كانت موجودة أصلاً مثل تجارة المخدرات وتجارة الأعضاء و الرقيق الأبيض و شبكات الدعاية و ما إلى ذلك من الأنشطة غير القانونية.

و هناك من يرى أن العولمة و مفاهيمها هي التي أفرزت هذه الظاهرة .

و كسياسة احتياطية لدول الشمال فقد انتهت سبل و إجراءات عديدة للحد من الظاهرة إلا أنه يلاحظ انه هناك تناقض واضح في الخطاب المشبع بثقافة حقوق الإنسان والعيش الكريم لكن في المقابل هناك ممارسات لا إنسانية التي لا تخفي على احد من طرف هذه الدول . بالإضافة إلى الاستثمار في قضية الهجرة عند أي موعد انتخابي.

و الأكيد أن دول الشمال سياساتها تتوجه نحو تشجيع هجرة الكوادر والأدمغة والكفاءات.

هجرة الأدمغة (الكفاءات)

مقدمة

المفهوم الاصطلاحي لهجرة العقول :

أسباب هجرة الكفاءات

الآثار السلبية لهجرة الكفاءات

الحلول المقترنة

هجرة الأدمغة في الجزائر

مقدمة

تعتبر ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية بأنها نوع شاذ من أنواع التبادل العلمي بين الدول يتميز بالتدفق في اتجاه الدول الأكثر تقدماً من الدول الأقل تقدماً، وهو ما أطلق عليه هجرة الكفاءة العلمية (هجرة الأدمغة) أو (هجرة العقول).

المفهوم الاصطلاحي لهجرة العقول :

انتقال أشخاص تلقوا تعليماً جامعياً أو مهنياً، اختاروا أن يغيروا البلد أو المجال الاقتصادي، عامة من أجل رفع راتبهم أو ظروف عيشهم أو مستواهم التعليمي.

وكان أول من استعمل لفظة "هجرة العقول" أو "نزيف الأدمغة" وزير العلم البريطاني الأسبق اللورد هيلشام عام 1963م عندما قال إن الولايات المتحدة تعيش على حساب عقول أناس آخرين، وكان يعبر عن هجرة الكفاءات التي سببت لبريطانيا مشاكل اقتصادية صعبة ابتداء من السبعينيات.

وصف هجرة العقول في صنفين من المهاجرين :

الأول: المتخصصون الذين يهاجرون من الدول النامية إلى الدول المتقدمة **بهدف العمل**، والبحث عن فرص التألق العلمي، والاستفادة من مناخ يحفز إلى الابتكار وينمي الإبداع.

والثاني: الطلاب الذين يرحلون من الدول النامية إلى الدول المتقدمة **قصد الدراسة والتدريب** والتلوّح في الخبرة، ولكنهم بعد أن ينهوا تعليمهم وتدرّبوا يقررون البقاء والعمل في تلك الدول لفترات تتفاوت في طولها.

أسباب هجرة الكفاءات

1) العوامل الطاردة للكفاءات

تعرف العوامل الطاردة للكفاءات بأنها مجموعة من الأسباب تعيق عملية التطور الفكري والعلمي لدى العلماء والمفكرين مما يحفزهم ويدفعهم إلى اتخاذ قرار الهجرة.

1. العوامل السياسية

- قسوة وسوء تقدير النظم السياسية الحاكمة
- ألاضطرابات السياسية والحروب الأهلية التي تطال أهل العلم والمعرفة
- القيود السياسية المفروضة على البحوث العلمية

2. العوامل الاجتماعية

قد تلعب بعض العوامل في التأثير على الكفاءات التي تلقت تكوينها في الخارج وبعد العودة إلى أرض الوطن سيجد الشخص تبايناً واضح بين المجتمعات مثل التسيير وعامل الوقت مما يجعله يفكر مرة ثانية في الهجرة.

3. العوامل الاقتصادية

- انخفاض وتدني مستوى المعيشة والدخل الفردي
- قلة الإنفاق على البحث العلمي متمثلة في ضعف ميزانيات البحوث العلمية المخصصة من قبل الدولة
- الحواجز الإقليمية بين الدول العربية وغياب التكامل الهيكلي نظراً لعقلية التحالف السائدة لدى أغلب الدول.
- انتشار البطالة المتزايدة في صفوف خريجي الجامعات والمعاهد العليا بسبب فقدان التنسيق بين الطلب والعرض في سوق العمل

4. العوامل التقنية والعلمية

سابقاً كان هناك تخلف تقني واضح في جميع وسائل الاتصال خاصة فيما يخص الانترنت ومحابي البحث الشيء الذي شجع على الهجرة

5. العوامل الثقافية

- زيادة نسبة الوعي السياسي والاجتماعي لدى شريحة الشباب نتيجة إلى تقدم وسائل الاتصال المسموع والمسموع ودخول شبكات الانترنت مما زاد في الرغبة نحو الهجرة
- سيادة العادات والتقاليد في المجتمعات المتخلفة وتركيز القوة الاقتصادية والسياسية في أيدي مجموعة من ذوي المصالح مما يقلل فرص التقدم أمام الكفاءات العلمية النشطة منها خصوصاً.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- وجود التفرقة الواضحة بين خريجي الجامعات الوطنية وخربيجي الجامعات الأجنبية، مما أدى إلى تشجيع الدراسة في الخارج وساعد على انتشار استخدام الكفاءات الأجنبية.

2) الأسباب الجاذبة لهجرة الأدمعة :

- الريادة العلمية والتكنولوجية للبلدان الجاذبة ومناخ الاستقرار والتقدم الذي تتمتع بها هذه البلدان .
- توفر الثروات المادية الضخمة التي تمكّنها من توفير فرص عمل هامة و مجزية مادياً تشكّل إغراءً قوياً للاختصاصين .
- إتاحة الفرص لأصحاب الخبرات في مجال البحث العلمي والتجارب التي تثبت كفاءاتهم وتطورها من جهة أخرى، وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة أوسع وأكثر عطاءً

الآثار السلبية لهجرة الكفاءات

- ضياع الجهد والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول العربية التي تصب في شرایین البلدان الغربية بينما تحتاج التنمية العربية مثل هذه العقول في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والتخطيط والبحث العلمي .
- تبذيد الموارد الإنسانية والمالية للدولة التي أنفقت في تعليم وتدريب الكفاءات التي تحصل عليها البلدان الغربية دون مقابل .
- ضعف وتدحرج الإنتاج العلمي والبحثي في البلدان العربية بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للعرب المهاجرين في البلدان الغربية.

الحلول المقترنة

- تغيير المناخ السياسي والثقافي والاقتصادي في البلاد العربية بما يحقق الظروف المناسبة لجذب هذه العقول
- إعادة النظر في المناهج التعليمية واتخاذ طرق علمية حديثة لإحداث نقلة نوعية في المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة تلي متطلبات العصر
- إعداد كوادر تربوية وأكاديمية مؤهلة تحمل على كاهلها مسؤولية تأهيل الكوادر في شتى المجالات للارتقاء بأمتنا و تحنيتها المخاطر الحدقة بها.
- إنشاء البنية التحتية للبحث العلمي وإنشاء صندوق خاص لدعم البحث العلمي
- منح الفرصة للبحث وتجسيد الابتكارات من خلال إنشاء مخابر بحث مستقلة.
- وضع حوافر مالية مثل التي يتلقاها الباحث في الخارج

هجرة الأدمغة في الجزائر

"لا يمكن أن نزرع ويقصد الآخرون، هذه رسالتي لكم فاستوعبواها جيداً"، بهذه غضب صارمة، خاطب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا عام 2004. وبهذه الطريقة أبدى امتعاضه الشديد من ظاهرة هجرة الأدمغة والكفاءات الجزائرية إلى الخارج، لا سيما الذين يحصلون منهم على منح الدولة ويعادرون بلا رجعة.

تقىد كل التقارير والبحوث الدولية حول مسألة الهجرة بصفة عامة و هجرة الإطارات أو الكفاءات أو الأدمغة أن الجزائر تحتل الصدارة من حيث العدد و النوعية. حسب تقرير منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحتل الجزائر أعلى السلم مقارنة بكل الدول العربية التي تعاني نزيف الهجرة، إذ تفتقد خدمات 45 ألف إطار على الأقل يتوزعون عبر القارات الخمس. و يبدو أن 23 بالمائة منهم يعادون الجزائر سنويا مباشرة بعد إنتهاءهم من الدراسة. و يأتي الأطباء و المهندسون و إطارات الإعلام الآلي في المراتب الأولى. و يحدد تقرير المنظمة العالمية للهجرة 3 مراحل عرفتها هجرة العقول الجزائرية، كانت أشدتها في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، عندما هاجر ثلث أساتذة الرياضيات البلد، و اختاروا وجهات متعددة من الولايات المتحدة و بريطانيا إلى بلجيكا واليابان.

فمن بين الإجراءات المتخذة للحد من هجرة الأدمغة الجزائرية .

- توقيف منح الدراسة في الخارج للطلبة المتفوقين في شهادات البكالوريا مؤقتاً
- وضع قانون يجبر أصحاب المنح على إمضاء تعهد بعودتهم إلى وطنهم وضمان الإفاداة من تكوينهم.
- منح تحفيزات للكفاءات المهاجرة في حالة العودة إلى الوطن بالتخاذل بعض الإجراءات والخطوات التي تمكّنها من الاستفادة من هذه الكفاءات، وذلك بدعوهم إلى زيارة الوطن، وتقديم النصح والخبرات أثناء ذلك.
- وتنظيم عقد المؤتمرات والمحاضرات.



الأوبك والسياسة الطاقوية في الجزائر

منظمة الدول المصدرة للبترول OPEC أو OPEP

سياسة الجزائر الطاقوية

لماذا تعثرت مجهودات تنويع الصادرات الجزائرية وتقليل الاعتماد على النفط كمورد رئيسي لمداخيل الجزائر؟

منظمة الدول المصدرة للبترول OPEC أو OPEP

تستمد المنظمة اسمها من الأحرف الأربع المكونة لكلمات التالية:

OPEC: organisation of petroleum export countries.

OPEP: Organisation des pays exportateurs de pétrole.

أنشأت هذه المنظمة نتيجة لوجود بعض الشركات المتعددة الجنسيات والدول المصنعة على شكل تنظيم مشابه للكارتل التي تسيطر على أسعار البترول وتحكم فيها حيث هي السبب الأساسي في انخفاض الأسعار في معظم الأحيان مما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة باقتصادات البلدان الأخرى، وبناء على مبادرة فترويلا عقد اجتماع في بغداد بين 10 و 14 من شهر ديسمبر 1960 ضم مثلي إيران، العراق، الكويت، المملكة العربية السعودية وفترويلا، وتقرر من هذا الاجتماع التاريخي إنشاء منظمة (OPEC) فالمطلب الأول لهذه المنظمة كان الإبقاء على أسعار النفط الذي يستغل الكارتل الدولي للنفط خارج حدودها في مستوى مرتفع، وحماية مصالح الدول المنتجة وضمان دخل ثابت لها وتأمين تصدير إلى الدول المستهلكة بطريقة اقتصادية منتظمة، وفوائد مناسبة لرؤوس أموال الشركات المستثمرة في الصناعات البترولية وتنسيق الجهود التي تبذلها البلدان المنتجة لانتزاع حصة أكبر من الأرباح الناجمة عن استغلال ثرواتها الخاصة.¹

حالياً منظمة OPEC تتألف من 12 دولة، وهذا يغض النظر عن قومية أعضاءها (دول عربية وأخرى غير عربية)، وأعضاءها هم: الجزائر، أنغولا، إندونيسيا، إيران، العراق، الكويت، ليبيا، نيجيريا، قطر، العُربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة وفترويلا.

وقد ثبتت الأهداف الرئيسية لهذه المنظمة في :

- 1- توحيد السياسات النفطية بين الدول الأعضاء وعمل أفضل الطرق لحماية مصالحهم الفردية والجماعية مع تحسين عائدات للبترول لدول الأعضاء عن طريق تنسيق سياساتها البترولية العامة للاستفادة من هذه الثروة.
- 2- العمل على استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية.
- 3- فرض رقابة على ثرواتها النفطية وعلى عمليات الاستخراج والنقل والأسعار.
- 4- تطوير الخبرات الفنية في مجال الاستغلال والتصنيع.

سياسة الجزائر الطاقوية

1. ركز سياسة الطاقة في الجزائر على 3 عناصر هي: تنمية موارد النفط، وصادراته، وترشيد استهلاك الطاقة.

وأتجهت الجزائر منذ سنوات لفتح قطاع الطاقة للتنافس من خلال تحريره ودخول القطاع الخاص المحلي والأجنبي إلى الأنشطة النفطية المختلفة، وذلك لتوفير التمويل والاستثمارات والتكنولوجيا المتقدمة واقتحام الأسواق العالمية.

2. الإطار القانوني:

شرعت الجزائر في هيئة 3 مشروعات كبرى:

- أولها مشروع قانون جديد للمحروقات لتوسيع إطار الشفافية وعدم التمييز ورفع الاحتكار في مجال النقل وحماية البيئة.
- وثانيها قانون جديد للكهرباء لتحرير القطاع والتوزيع العمومي للغاز وفتح التنافس .
- وثالثها قانون التحكم في الطاقة من خلال مجموعة مبادئ لتسهيل الطلب واحتياجات الطاقة لاستعمالهما الفعال.

3. تطوير هذا القطاع الذي يتمحور أساسا حول تطوير النشاطات الخاصة بصناعة الاستخراج ومشتقات النفط

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

4. تطوير الطاقات من الموارد في مجال المحروقات وترجمتها إلى قدرات في الإنتاج: هذا التطور في مجال الموارد

من شأنه السماح بتنمية الاحتياجات الطاقوية للبلاد على المدى الطويل من جهة ومواصلة المساهمة بشكل

معتبر في مداخيل البلاد من التصدير في هذه الفترة الانتقالية نحو اقتصاد أقل تبعية للمحروقات¹

5. تطوير إمكانيات وموارد أخرى من الطاقات المتعددة على غرار "الطاقة المتعددة" سيما الطاقة

الشمسية التي توفر الجزائر على مخزون معتبر

6. وضع منشآت قاعدية ملائمة "من أجل" "ضمان تلبية طلب داخلي في نمو مطرد على الكهرباء والغاز

ال الطبيعي والوقود"

7. تثمين موارد المحروقات على التراب الوطني سيما منها الغاز الطبيعي الذي يعد عنصرا أساسيا لعملية

التصنيع عبر البتروكيمياء

8. القانون الخاص بالمحروقات ومختلف النصوص والقوانين الرامية إلى ترقية الطاقات المتعددة

9. مواصلة الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد الجزائري الذي لا ينبغي أن يظل معتمدًا فقط على المحروقات من

خلال استغلال جميع الثروات التي تزخر بها البلاد.

10. تحطط الجزائر لمساعدة صادراتها من الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، إلى جانب رفع إنتاج الطاقة الأولية.

11. قامت الجزائر منذ السبعينيات بتنفيذ برامج لإقامة عدد من مصانع تسليم الغاز

ال الطبيعي وذلك بهدف تسهيل الدخول إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية.

12. وتمثل المحروقات المصدر الرئيسي للطاقة في البلاد، ولذا تفضل الدولة اللجوء إلى الاستثمار الخارجي في مجال البحث وتطوير المحروقات بهدف زيادة الاحتياطيات وتحسين نسب

الاستخلاص في الأماكن المستغلة .

لماذا تعثرت مجهودات توسيع الصادرات الجزائرية وتقليل الاعتماد على النفط كمورد رئيسي لمداخيل الجزائر ؟

هذا يعود إلى أسباب تاريخية محددة هي:

1) الانتقال غير المدروس من نظام التسيير الاشتراكي للمؤسسات إلى اقتصاد السوق دون عبور مرحلة

انتقالية لتأهيل النسيج الصناعي وال فلاحي وكذا نسيج الخدمات . والنتيجة كانت تفكك المؤسسة

الصناعية العام 1982 وبالتالي تعثر الاقتصاد الكلي العام 1993.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

2) غياب الرؤية الإستراتيجية للاقتصاد الوطني على سلم السياسات الاقتصادية واهياكل السيادية مما أفرغ القرار الاقتصادي من محتواه وأصبح ساحة لتدخل قطاعات متعددة يغلب عليها الطابع الإداري وليس الاستراتيجي.

3) الأسعار الجيدة للنفط خلال الثمانينيات تحت ضغط الطلب الصيني والأمريكي والشركات النفطية المضاربة مما شجع على النمط الاستهلاكي للسكان منذ بداية الثمانينيات بدل النمط الإنتاجي للمؤسسات الذي ساد إبان المرحلة الاشتراكية في السبعينيات . الاعتماد المفرط على صادرات النفط والمحروقات عموما حول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد ريعي أدخله في التقسيم الدولي للعمل والذي ما زلنا فريسة له لحد الساعة.

والمطلوب الآن إطلاق وزارة سيادية معنية بالاقتصاد والتنمية المستدامة تتکفل بتعزيز الخيارات المفضلة فيها حاليا بشأن تنويع الاقتصاد والتخطيط للمستقبل . كما يحسن إطلاق "مرصد" لاستشراف اتجاهات الاقتصاد العالمي بغرض التموقع المناسب لمواردننا الذاتية سواء من الجانب المالي أو المادي أو البشري.



منتدى الدول المصدرة للغاز GECF

منتدى الدول المصدرة للغاز

لماذا منتدى الدول المصدرة للغاز

منتدى الدول المصدرة للغاز

منتدى الدول المصدرة للغاز Gas Exporting Countries Forum

يتمثل أكبر الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي في العالم، وهي قطر وروسيا وإيران ومصر والجزائر وليبيا ونيجيريا وغينيا وفنزويلا وبوليفيا وترینیداد وتوباغو.

ويهدف هذا المنتدى في ظل الأهمية المتزايدة التي يكتسبها الغاز الطبيعي ودوره المتنامي كمصدر مهم للطاقة النظيفة على المستوى العالمي، إلى تعزيز التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للغاز الطبيعي، بالإضافة إلى وضع الآليات المناسبة لأسواق الغاز العالمية، وتبادل الخبرات والمعلومات ونقل التكنولوجيا للمساهمة في تطوير صناعة الغاز.

لماذا منتدى الدول المصدرة للغاز

1. تأسس هذا المنتدى لحماية مصالح مصدري الغاز أسوة بما تلقاه صناعة الفحم والنفط من حماية ودعم من أطراف متعددة

2. من غير المعقول أن تزداد الفروقات بين أسعار النفط والغاز لصالح الأول بالرغم من المزايا الحرارية والبيئية التي يتمتع بها الثاني

3. انسجاماً مع متطلبات الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث

التحديات المتزايدة أمام هذه الصناعة لا تمثل فقط في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، بل تتمد لتشمل الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية في الدول المصدرة والمستوردة معاً

4. الغاز الطبيعي يحظى بميزة تفضيلية لكونه أحد أهم مصادر الطاقة النظيفة

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

5. العمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار المزايا البيئية للغاز
6. هناك اختلاف جوهري بين **OPEC** و منتدى الدول المصدرة للغاز فالمهمة الأساسية للدول المنتجة للغاز هي فك ارتباط سوق الغاز بالسوق النفطية. ونحن نعلم أن أسعار الغاز مرتبطة بأسعار النفط ضمن معادلات معقدة.
7. هناك قضايا إستراتيجية وأخرى تكتيكية. فيما يخص منتدى الدول المصدرة للغاز فالقضايا الإستراتيجية تكمن في إيجاد سوق مستقلة للغاز . أما القضايا التكتيكية فتتمثل في تأثير المنتدى بشكل مؤسسة . لكن لا يوجد لها حتى الآن مقر ونظام داخلي يحدد عملها.

ان المنتدى ما زال في مرحلته الجنينية ، من اجل تحويله إلى مؤسسة قائمة بحد ذاتها وقدرة على العمل وله مقر وخبراء مثل **OPEC** . وهذا كله غير متوفّر الآن.



الطاقة المتجددة

الدرس

6

مفهوم الطاقة المتجددة ومصادرها :

مصادر الطاقة المتجددة

أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة

خلاصة

١. مفهوم الطاقة المتجددة ومصادرها :

هي الطاقة المستمدّة من الموارد الطبيعية التي تتّحدّد أو التي لا يمكن إن تُنفَدِ (الطاقة المستدامة). ومصادر الطاقة المتجددة، تختلف جوهريًا عن الوقود الأحفوري من بترول وفحم والغاز الطبيعي، أو الوقود النووي الذي يستخدم في المفاعلات النووية . ولا تُنـشـأ عن الطاقة المتجددة في العادة محلـفات كثـاني أكسـيد الـكـربـون أو غـازـات ضـارـة أو تـعـمل على زـيـادـة الانـجـبـاسـ الـحـرـارـيـ كما يـحـدـثـ عـنـدـ اـحـتـرـاقـ الـوقـودـ الـأـحـفـورـيـ أوـ الـمـحـلـفـاتـ الـذـرـيـةـ الضـارـةـ النـاتـجـةـ منـ مـفـاعـلـاتـ الـقـوـىـ الـنوـوـيـةـ.

تتميز مصادر الطاقة المتجددة بقابلية استغلالها المستمر دون أن يؤدي ذلك إلى استنفاذ منبعها، فالطاقة المتجددة هي تلك التي نحصل عليها من خلال تيارات الطاقة التي يتكرر وجودها في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري .

٢. مصادر الطاقة المتجددة

• الطاقة الشمسية :

إن استخدام الشمس كمصدر للطاقة هو من بين المصادر البديلة للنفط التي تعقد عليها الآمال المستقبلية لكونها طاقة نظيفة لتنفس ، لذلك نجد دولاً عديدة تشنّم بتطوير هذا المصدر وتضعه هدفاً تسعى لتحقيقه . وتستخدم الطاقة الشمسية حالياً في تسخين المياه المترسبة وبرك السباحة والتدفئة والتبريد كما يجري في أوروبا وأمريكا وإسرائيل، أما في دول العالم الثالث فستعمل لتحريك مضخات المياه في المناطق الصحراوية الحارة . وبحري الآن محاولات جادة لاستعمال هذه الطاقة مستقبلاً في تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بشكل واسع .

• الطاقة (اهوائية) طاقة الرياح :

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الطاقة الهوائية هي الطاقة المستمدّة من حركة الهواء والرياح، واستخدمت طاقة الرياح منذ أقدم العصور، سواء في تسيير السفن الشراعية، وإدارة طواحين الهواء لطحن الحبوب، أو رفع المياه من الآبار، وتستخدم وحدات الرياح في تحويل طاقة الرياح إلى طاقة ميكانيكية تستخدّم مباشرةً أو يتم تحويلها إلى طاقة كهربائية من خلال مولدات، وقد بدأت الاستفادة من طاقة الرياح في مصر حديثاً على شكل وحدات صغيرة لرفع المياه الجوفية على السواحل الشمالية.

ويرتبط اليوم مفهوم هذه الطاقة باستعمالها في توليد الكهرباء بواسطة "طواحين هوائية" ومحطات توليد تنشأ في مكان معين ويتم تغذية المناطق المحتاجة عبر الأسلاك الكهربائية وبإمكان حسب تقديرات منظمة المقاييس العالمية توليد 20 مليون ميغاواط من هذا المصدر على نطاق عالمي، وهو أضعاف قدرة الطاقة المائية.

● طاقة الكتلة الحيوية:

إن طاقة الكتلة الحيوية أو كما تسمى أحياناً الطاقة الحيوية هي في الأساس مادة عضوية مثل الخشب والمحاصيل الزراعية والمخلفات الحيوانية، وهذه الطاقة هي طاقة متعددة، لأنها تحول طاقة الشمس إلى طاقة مخزنة في النباتات عن طريق عملية التمثيل الضوئي، فطالما هناك نباتات حاضرة فهناك طاقة شمسية مخزنة فيها، وبالتالي لدينا طاقة الكتلة الحيوية التي تستطيع الحصول عليها بطرق مختلفة من هذه النباتات.

أما مصادر الكتلة الحيوية في الوقت الحاضر فهي : مخلفات الغابات والمخلفات الزراعية، استغلال (أختشاب الغابات بشكل مدروس، فضلات المدن، المحاصيل التي ترعرع حصرياً لغاية الحصول على الطاقة منها).

● طاقة الحرارة الجوفية:

الحرارة الجوفية هي طاقات حرارية دفينة في أعماق الأرض موجودة بشكل مخزون من المياه الساخنة أو البخار والصخور الحارة، لكن الحرارة المستغلة حالياً عن طريق الوسائل التقنية المتوفّرة، هي المياه الساخنة والبخار الحار، بينما حقول الصخور الحارة مازالت قيد الدرس والبحث والتطوير . وحتى الآن، ليس هناك دراسات شاملة حول حجم ومدى إمكان استغلال هذه الموارد، إذ أن نسبة استخدامها لا تزال ضئيلة، وتبقى زيادة مساهمة هذا المصدر في تلبية احتياجات الإنسان هنا بالتطورات التكنولوجية وأعمال البحث والتنقيب التي ستحرجي مستقبلاً، وتستعمل هذه الطاقات لتوليد الكهرباء، كما يمكن استعمالها في مجالات أخرى كالتدفئة المركزية والاستخدامات الزراعية والصناعية والأغراض الطبية، وتحفييف المحاصيل في صناعة الورق والنسيج، وتستخدم الينابيع الساخنة في الجزائر لأغراض طبية وسياحية.

● الطاقة المائية:

يعود تاريخ الاعتماد على المياه كمصدر للطاقة إلى ما قبل اكتشاف الطاقة البحارـية في القرن الثامن عشر حتى ذلك الوقت، كان الإنسان يستخدم مياه الأنهر في تشغيل بعض التواعير التي كانت تستعمل لإدارة مطاحن الدقيق وآلات النسيج ونشر الأختشاب، أما اليوم، وبعد أن دخل الإنسان عصر الكهرباء، بدأ استعمال المياه لتوليد الطاقة الكهربائية كما نشهد في دول عديدة مثل البرتغال والسويد وكندا والبرازيل، ومن أجل هذه الغاية، تقام محطات توليد الطاقة على مسامط الأنهر، وتبني السدود والبحيرات الاصطناعية لتوفير كميات كبيرة من الماء تضمن تشغيل هذه



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الخطوات بصورة دائمة . وتشير التوقعات المستقبلية لهذا المصدر من الطاقة إلى زيادة تقدر بخمسة أضعاف الطاقة

الحالية بحلول عام 2020.

3. أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة:

إن من أهم التأثيرات البيئية المرتبطة باستخدامات الطاقة التقليدية ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري التي ارتبطت بظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض نتيجة لزيادة تركيز بعض الغازات في الغلاف الجوي وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون. وعلى العكس من ذلك، فلاستخدام الطاقة المتجددة أثر معروف في حماية البيئة نتيجة لما تتحققه من خفض انبعاث تلك الغازات ومنه التلوث البيئي .

خلاصة

للطاقة المتجددة أهمية بالغة في حماية البيئة، باعتبارها طاقة نظيفة غير ملوثة، كما يتم التوسع في استخدامها، وبالتالي التقليل من استخدام مصادر الطاقة التقليدية المعروفة بأثرها السيئ على البيئة بالنظر لما تخلفه من تلوث خاص وأن كلفة توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة آخذة في النقصان، ومنه إمكانية تحقيق التنمية المستدامة.



البيئة و المحيط

مفهوم البيئة و مشاكلها

مشاكل البيئة

كرونولوجيا العلاقة بين البيئة والتنمية

1. مفهوم البيئة و مشاكلها:

البيئة كلمة مأخوذة من المصطلح اليوناني «**OIKOS**» والذي يعني بيت أو منزل وكثيراً ما يحدث الخلط بين علم البيئة «**Ecologie**» والبيئة الخيطية أو ما تسمى أحياناً بعلم البيئة الإنساني «**Environnement**» ذلك لأن علم البيئة (الإيكولوجي) يشمل دراسة كل الكائنات أينما تعيش بينما يقتصر علم البيئة الإنسانية على دراسة علاقة الإنسان الطبيعية دون سواها

يمكن تعريف البيئة "الغلاف الخيط بكوكب الكرة الأرضية ومكونات التربة وطبقة الأوزون، البيئة هي الأكسجين الذي نتنفسه لنعيش، هي الأرض التي نزرعها للأمن الغذائي، هي مصدر المياه أساس الحياة هي المعادن التي نحتاجها للصناعة، هي مصدر مواد البناء والحراريات والغازات والكيماويات، البيئة هي الموازن بين الإنسان والحيوان والنبات".

أصبح العالم بعد إقرار المؤتمر الدولي الأول حول البيئة الذي انعقد بستوكهولم سنة 1972 شعار "أرض واحدة" مقتضاها تام الاقتضاء بأهمية معالجة المشاكل البيئية، والتي يتم تناولها فيما يلي.

2. مشاكل البيئة

1. **التلوث البيئي**: (ويشمل) تلوث الهواء، الماء والغذاء، وجاء في الأحكام العامة لقانون البيئة "تلوث البيئة يعني أي تغيير في خواص البيئة مما قد يؤدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الإضرار بالكائنات الحية أو المنشآت يؤثر على ممارسة الإنسان ل حياته الطبيعية".

2. **استغلال الموارد الطبيعية**: استغلال الموارد الطبيعية أحد العوامل المؤثرة على البيئة حيث أدى الاستخدام الزائد للتكنولوجيا إلى حدوث ضغوط هائلة على البيئة وأدى إلى تدمير جزء كبير من رأس المال الطبيعي (المادي والبيولوجي) للإنسان، وأثر على النظام الإيكولوجي تأثيراً سلبياً، ومثل التطور التكنولوجي خطراً على البيئة لاستنفاد الموارد الطبيعية ودمار بعضها، وتتمثل هذا الاستغلال عموماً فيما يلي: إزالة الأشجار تسبب في التصحر، انحراف التربة، انقراض بعض الحيوانات البرية والبحرية بالإضافة إلى نفاذ بعض موارد الطاقة كالبترول.

3. الإنسان ودوره في البيئة

يعتبر الإنسان أهم عامر حيوي في إحداث التغيير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة، وكلما توالى الأعوام ازداد تحكمًا وسلطانًا في البيئة، وخاصة بعد أن يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيداً من فرص إحداث التغيير في البيئة وفقاً لازدياد حاجته إلى الغذاء والكساء.

وهكذا قطع الإنسان أشجار الغابات وحول أرضها إلى مزارع ومصانع ومساكن، وأفرط في استهلاك الماء بالرعى المكثف، ولجأ إلى استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات مختلف أنواعها، وهذه كلها عوامل فعالة في الإخلال بتوازن النظم البيئية، ينعكس أثرها في نهاية المطاف على حياة الإنسان.

4. أثر التصنيع والتكنولوجيا الحديثة على البيئة

إن للتصنيع والتكنولوجيا الحديثة آثاراً سلبية في البيئة، فانطلاق الأدخنة والغازات وإلقاء النفايات أدى إلى اضطراب السلسل الغذائية، وانعكس ذلك على الإنسان الذي أفسدت الصناعة بيته وجعلتها في بعض الأحيان غير ملائمة لحياته كما يتضح مما يلي:

- تلوث المحيط المائي
- تلوث الجو
- تلوث التربة

5. كرونولوجيا العلاقة بين البيئة والتنمية

٧ هناك علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة فال الأولى تقوم على موارد الثانية ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية وبالتالي فإن الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية والإخلال بأهدافها كما أن شحه موارد و تناقصها سيؤثر أيضاً على التنمية من حيث مستواها و تحقيق أهدافها حيث انه لا يمكن أن تقوم التنمية على موارد بيئية متعددة كما إن الأضرار بالبيئة و

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

مواردها يضر بالاحتياجات البشرية، و عليه ينبغي على التنمية أن تقوم أساس وضع الاعتبار للبيئة وان ينظر إلى البيئة و التنمية باعتبارها متلازمين فالتنمية لن تتحقق أهدافها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة.

٧ إن الصراع بين البيئة و التنمية الذي ظهر في مطلع ستينيات القرن العشرين أسهم بشكل أو باخر في تأخير الاهتمام بالبيئة و إدراك أهمية البيئة في التنمية وذلك لأن المطالبة بحماية البيئة كرد فعل للكوارث البيئية التي شهدتها العالم من جراء النشاطات الصناعية و التكنولوجية و بالتالي ظهرت هذه المطالبة بأنها تقف موقفاً معارضًا من التقدم العلمي و التكنولوجي.

٧ إن ظهور الحركات المطالبة بحماية البيئة في مطلع ستينيات القرن العشرين كرد فعل لما أنتجه الصناعية من تدهور في البيئة يعتبر بمثابة القلق على البيئة من الأخطار المضرة بها وهو قلق لم يكن حديثاً على الإنسان حيث أن قلقه على البيئة بسبب تدهورها بفعل التعامل مع مواردها هو قلق قديم يمتد إلى العصور التي انتقل فيها الإنسان حياة الزراعة ولعل ظهور الكثير من الأعراف و التقاليد في المجتمعات الزراعية التي تهدف إلى تنظيم عملية جني المحاصيل و التحطيب و حتى نوعية الماشي التي يتم ذبحها وغيرها من العادات و التقاليد التي لا يزال بعضها موجود حتى الآن كل ذلك يدل اهتمام الإنسان المبكر بحماية البيئة و مواردها ولعل ذلك ما جعل الصينيين القدماء يقومون بتعيين مفتشين لضمان عدم تدهور الأرض الزراعية نتيجة لسوء الاستخدام.

٧ إن العلاقة بين الإنسان والبيئة هي علاقة فطرية وأزلية طالما و أن البيئة هي الإطار الذي يحصل الإنسان منه على مقومات حياته إذ انه اتجه لتلبية هذه الاحتياجات من الموارد البيئية و أنظمتها وقد تصاعدت هذه العلاقة في تلبية الاحتياجات حلال العصور البشرية المختلفة وهي العلاقة الفطرية التي كان فيها الإنسان يراجعها بشكل عفوي و فطري إلا أن ثمة تعامل عشوائي و إضرار آخر قد تعرضت لها البيئة في عصور لاحقه وهو عصر الثورة الصناعية التي بدأت مع اختراع جيمس واط لآلة البخارية في العام ١٧٦٣ م حيث ظهرت العديد من الكوارث البيئية .

٧ لقد أدت مثل هذه الكوارث إلى النهوض بالوعي البيئي و مشكلاته و توالت الاحتجاجات و المؤلفات التي تحذر من أخطار التلوث البيئي على البيئة و الكائنات و تصاحب ذلك بظهور الحركات المطالبة بحماية البيئة .

٧ ولأن التموين قد حققوا انتصارات من جراء الثورة الصناعية دون وضع اعتبار للبيئة و مواردها فإن ذلك كان وراء رفضهم للمطالب التي كان أنصار البيئة يطالبون بها خاصة فيما يتعلق بالتلوث و تقييم الأثر البيئي ، حيث اعتبر الصناعيين و التموين مسألة التحكم في التلوث و إعادة النظر في المنشآت الصناعية مسألة مكلفة أي أن إعادة ملامة و تحديد المنشآت و التجهيزات القائمة هو أمر باهظ التكاليف .

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

وعلى هذا النحو استمر الصراع بين البيئة و التنمية أي ذلك الاستغلال و الأضرار بالبيئة من أجل التنمية وذلك الخلاف بين أنصار البيئة و التنمويين واستمرت النتائج و المترتبات بظهور كوارث و مشكلات أكثر خطورة مما دفع الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر التنمية البشرية كان ذلك في العام 1972 في مدينة ستوكهولم السويدية و الذي أنتجه الإعلان عن إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة حتى أصدر مجموعة من خبراء الأمم المتحدة في أواخر السبعينيات من القرن الماضي تقرير مستقبلنا المشترك الذي خرج بمفهوم التنمية المستدامة والتي هي موضوع بحثنا في الدرس التالي

التلوث وحماية البيئة

تعريف التلوث البيئي

الأسباب التي تؤدي إلى التلوث البيئي

وسائل حماية البيئة

1) تعريف التلوث البيئي

يعرف التلوث البيئي بأنه التغيرات غير المرغوبة فيها يحيط بالإنسان كلياً أو جزئياً كنتيجة للأنشطة الإنسانية خلال حدوث تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة تغير من المكونات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبيئة مما قد يؤثر على الإنسان ونوعية الحياة التي يعيشها.

2) الأسباب التي تؤدي إلى التلوث البيئي

1. بفعل الغازات والحمم التي تقدفها البراكين والأتربة التي تعبّر عنها الرياح والعواصف الرملية...
2. كثرة الغازات والمياه القدرة والفضلات الخطيرة نتيجة السياسة التصنيعية المفرطة
3. تمركز معظم الصناعات على المدن مما نتج عنها كثرة الغازات مثل أكسيد الكبريت، الكربون، الغاز والدخان...
4. الاستعمال الغير منظم للمبيدات الكيمائية
5. مياه الصرف الصحي للمدن غير المعالجة.
6. الضباب الصناعي والضجيج الصناعي...
7. زيادة الاستخدام المفرط في وسائل النقل المختلفة من السيارات ودرجات بخارية وطائرات وقاطرات وبواخر...
8. الإشعاعات والتجارب النووية
9. كثرة الحروب...
10. الفضلات المتزلية الكثيرة

3) وسائل حماية البيئة

تحتاج عملية حماية البيئة لجهودات وطنية و مجاهدات دولية فالمجهودات المحلية هي جزء لا يتجزأ من المجهودات الدولية لحماية البيئة.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- فالأمم المتحدة و الدول و مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالبيئة (مطالبة اليوم بوضع السياسات التي تساهم في الحد من التلوث بمختلف أنواعه و ذلك عن طريق ما يلي:
 - ضرورة نشر الثقافة المحافظة على البيئة البشرية و الطبيعية بحيث تعى البشرية خطورة التلوث البيئي على الإنسان و الأرض...
 - ضرورة احترام القوانين و السنن التي سنها الله في الكون، لأن محاولة محوها أو تحريفها يسىء إلى البيئة و الإنسان.
 - ضرورة الاحترام و اتخاذ جميع التدابير للوقوف أمام المشاريع و الفعاليات التي تساهم في إنتاج التلوث.
 - ضرورة إصدار قوانين دولية ملزمة لجميع الدول لحماية البيئة، و معاقبة كل من يقوم بتخريبها.
 - ضرورة إيجاد توصيات لنقل المياه الملوثة من أماكن تواجدها إلى المنخفضات، فتأسيس الأنابيب لهذا الغرض، لا يقل أهمية عن تأسيس أنابيب النفط.
 - الإكثار من حملات التشجير التي لا تحتاج إلى سقي، لتكون مصدات طبيعية للهواء المشبع بالتلويث البيئي.
 - تشجيع الحملات المدنية في المدن من أجل النظافة و تنظيف الشوارع و الأحياء.
 - منع تصريف المياه الحارة الناتجة عن المفاعلات النووية أو مراكز النحلية أو توليد الطاقة إلى الأنهر و البحار.
 - ضرورة اعتماد إجراءات مادية و معنوية وإنسانية لحماية البيئة و محاربة التلوث مثل الجباية البيئية.
 - إن تسعى مؤسسات حماية البيئة إلى الحد من نسبة التلوث البيئي إلى القدر الطبيعي الذي لا يضر بصحة الإنسان، و ذلك بضبط مصادر التلوث، مثل إنشاء أجهزة لتنقية الهواء من الغازات و الجسيمات خصوصا في الأماكن العامة كالمستشفيات و المدارس و الدوائر الرسمية.
 - العمل على تطوير تقنية السيارات حتى لا تتسبب في تلوث الهواء و استخدام بدائل أقل تلوثا من البترول المستعمل في السيارات، و استخدام المصادر الجديدة للطاقة كالمصادر التي تعتمد على الهيدروجين أو على الطاقة الشمسية...
 - إعداد دراسات خاصة حول البيئة و إنشاء مختبرات علمية لهذا الغرض.
- و بالتالي حاولت الدول اتخاذ مجموعة من الإجراءات و الأدوات السياسية لحماية البيئة منها على سبيل المثال و لا الحصر.

أ-الوسائل القانونية:

تعتبر أهم وأكثر الوسائل حماية للبيئة و انتشارا و قبولا في غالبية دول العالم، هذه الوسائل تحد من التلوث الناتج عن أنشطة الإنسان في مختلف أنواع التلوث ، باعتبار أن القانون يكفل حماية متميزة للبيئة.

فظام العقوبات مثلا يهدف إلى تفعيل الأهداف النوعية البيئية التي ترصدها السلطات العمومية.

الوسائل القانونية لحماية البيئة في الجزائر

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

المشرع الجزائري قام بإصدار القوانين المنظمة لمختلف الأنشطة الصناعية والزراعية والعمرانية والخدمية وغيرها من الأنشطة التي يمكن أن يتربّب عليها تلوث للبيئة، وسن اللوائح التنظيمية المنفذة لها، معتمداً في ذلك على جملة من الوسائل القانونية التي من خلالها يمكن تفعيل هذه القوانين على أرض الواقع وبالتالي ضمان رقابة فعالة لحماية البيئة، وتتمثل هذه الوسائل فيما يلي:

- الحضر والنهي.
- الإلزام.
- الترهيص المسبق.
- الإبلاغ.
- دراسة مدى التأثير.

ب -الأدوات الاقتصادية و التجارية:

منذ ندوة ريو يعتبر تطبيق الأدوات الاقتصادية على الصعيد الدولي اتجاهها جديداً لإستراتيجيات الحماية الدولية للبيئة، فظهر اتجاهان من ناحية اللجوء في إطار الاتفاقيات المتعددة كالآطراف حول البيئة، إلى استعمال أدوات السياسة التجارية، ومن ناحية أخرى اللجوء في إطار التفاوض عليه، إلى تطبيق أدوات مثل الرسوم والإعتمادات وأسواق الحق في الإبعاثات لتحقيق أهداف الاتفاقية المتعددة الأطراف حول البيئة.

ج -وسائل الجباية البيئية:

من خلال فرض الرسوم والضرائب من أجل حماية البيئة و مقاومة الاحتباس الحراري

التصحر في الجزائر

مقدمة

تعريف التصحر

تعريف الانحراف

مكافحة التصحر

أهم طرق الحماية من التصحر في الجزائر

من أهم إنجازات الجزائر

مقدمة

تعد ظاهرة التصحر من المشاكل الحامة وذات الآثار السلبية لعدد كبير من دول العالم، وخاصة تلك الواقعة تحت ظروف مناخية جافة أو شبه جافة أو حتى شبه رطبة. وظهرت أهمية هذه المشكلة مؤخراً، خاصة في العقدين الأخيرين، بشكل كبير، وذلك للتأثير السلبي التي خلفته على كافة الأصعدة، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

على الرغم من قدم ظاهرة التصحر، لكن في الفترة الأخيرة تسرعت وتفاقمت إلى الحد الذي أصبحت معه تعدد مساحات كبيرة جداً وأعداد هائلة من البشر بالجوع والتشرد والقحط. والتصحر حسب التعريف الحديث المعتمد من قبل UNCCD هو: "تدور الأرضي في المناطق الجافة وشبه الجافة، وشبه الرطبة، الناتجة عن عوامل مختلفة، منها التغيرات المناخية والنشاطات البشرية".

1) تعريف التصحر

يقصد به زحف الرمال من الجنوب إلى الشمال فتصبح تلك الأرضي مناطق رملية غير صالحة.

يُعدّ التصحر من أخطر المشكلات التي تواجه العالم بصفة عامة، والقاراء الأفريقية بصفة خاصة؛ ولذلك خصصت الأمم المتحدةاليوم العالمي ضد التصحر والجفاف في السابع عشر من يونيو من كل عام. ولعل استعراض بعض الأرقام والإحصائيات يكون كفيلاً بإلقاء الضوء على فداحة المشكلة:

- على الصعيد العالمي، يتعرض حوالي 30% من سطح الأرض لخطر التصحر مؤثراً على حياة بليون شخص في العالم.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- أما ثلث الأراضي الجافة في العالم قد فقدت بالفعل أكثر من 25% من قدرها الإنتاجية.
- كل عام يفقد العالم 10 ملايين هكتار من الأرضي للتتصحر.
- يكلف التتصحر العالم 42 بليون دولار سنويًا، في حين تقدر الأمم المتحدة أن التكاليف العالمية من أجل الأنشطة المضادة للتتصحر من وقاية وإصلاح وإعادة تأهيل للأراضي لن تتكلف سوى نصف هذا المبلغ (ما بين 10 - 22.4 بليون دولار سنويًّا)

2) تعريف الانجراف

يقصد به انتقال التربة العلوية من المنحدرات إلى المناطق المتخفضة كالأودية بسبب الأمطار الجافة، بالإضافة إلى العامل البشري كالرعى وحرق الغابات.

3) مكافحة التتصحر

لقد ذكرنا سابقاً، أن ظاهرة التتصحر قديمة قدم التاريخ، وتفاقمها في العقود الأخيرة من القرن الماضي كان بسبب غياب التوازن البيئي الطبيعي بين عناصر البيئة المختلفة. وذلك نتيجة للاستثمار الجائر وغير المرشد للموارد الطبيعية حتى وصلت الأمور إلى مرحلة الخطر، وفي بعض الأحيان تجاوزتها. أمام هذا الواقع، كان لابد من أن تدرك الجهات المعنية خطورة الموقف والقيام باتخاذ الإجراءات والوسائل الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة والوصول في مرحلة متقدمة إلى إيقافها، مع ايلاء المناطق التي تدهورت الأهمية الكافية لإعادة تأهيلها.

بطبيعة الحال لم تنشأ ظاهرة التتصحر دفعة واحدة، بل كان ظهورها بهذا الحجم نتيجة لتراكمات التعامل غير المناسب مع الموارد الطبيعية خلال فترة طويلة من الزمن وبالتالي فإن معالجة هذه المشكلة يحتاج إلى وقت طويل، ولا توجد حلول سريعة لها، لكن يجب البدء باتخاذ الإجراءات الأولية التي تحد من تسارع هذه الظاهرة، ومن ثم وضع الخطط الالزامية لمكافحتها على المدى البعيد. ومن المبادئ الأساسية التي يمكن الاسترشاد بها لوضع خطط عمل لمكافحة التتصحر، وذلك حسب المؤشرات الدولية المعنية بذلك :

- 1) استخدام المعرف العلمية المتاحة وتطبيقها، خاصة في تنفيذ الإجراءات الإصلاحية العاجلة لمقاومة التتصحر، وتوعية الناس والمجتمعات المتأثرة بالتتصحر.
- 2) التعاون مع كافة الجهات المعنية بذلك، على الصعيد المحلي، القطري، الإقليمي والدولي.
- 3) تحسين وترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما يضمن استدامتها و مردودية مناسبة آخذين بعين الاعتبار إمكانات وقوع فترات جفاف في بعض المناطق أكثر من المعتاد عليها.
- 4) القيام بإجراءات متكاملة لاستخدام الأرضي، بحيث تضمن إعادة تأهيل الغطاء النباتي، وخاصة للمناطق الهاشمية، مع الاستفادة بشكل خاص من الأنواع النباتية المتأقلمة مع البيئة.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

5) يجب أن تكون خطة عمل مكافحة التصحر، عبارة عن برنامج عمل لمعالجة مشكلة التصحر من كافة جوانبها.

6) يفترض أن تهدف الإجراءات المتخذة إلى تحسين ظروف معيشة السكان المحليين المتأثرين بالتصحر، وإيجاد الوسائل البديلة التي تضمن عدم جلوء هؤلاء السكان إلى تأمين حاجاتهم بطرق تساهم في عملية التصحر.

7) على الجهات المعنية بهذا الشأن إصدار القوانين الخاصة بحماية الموارد الطبيعية بأنواعها المختلفة، وتطبيق هذه القوانين بشكل فعال وجاد.

8) اعتبار السكان المحليين جزءاً هاماً من مشروع مكافحة التصحر، وتوعيتهم وإشراكهم في هذا المشروع منذ البداية، وتكوين الاستعداد عندهم للعمل في المشروع والدفاع عنه، لأنه من المعروف أنهم هم المهدى النهائي لمكافحة التصحر، وذلك من أجل تحسين ظروفهم المعيشية، هذا يرتب على الجهات العاملة في مكافحة التصحر تأمين حاجات تلك المجتمعات بالشكل المناسب والذي يضمن عدم عودتهم إلى الاستغلال الجائر أحياناً بعض الموارد الطبيعية.

أهم طرق الحماية من التصحر في الجزائر

1. التشجير المكثف أي غرس الأشجار بشكل متقارب كي تشكل سداً ضد زحف الرمال.
2. إقامة مدرجات على شكل حواجز صخرية مدعمة بسياج.
3. توسيع مشاريع الري بإقامة السدود وقنوات صرف المياه.
4. تنظيم الرعي وصيانة الغابات من الحرائق والتلف، بهدف الحفاظة على الغطاء النباتي وعدم انزلاق التربة.

من أهم إنجازات الجزائر

- السد الأخضر: وهو عبارة عن حزام من الأشجار لإيقاف زحف الرمال ومحاربة التصحر وهو يمتد من الحدود الغربية إلى الحدود الشرقية على طول يقدر بـ 1500 كلم وعرضه يتراوح بين 20 و40 كم وهو من إنجاز شباب الخدمة الوطنية.

الجفاف

تعريف الجفاف

الجفاف هو حالة انعدام المطر خلال مدة من الزمن أو اخباس الماء عن الأرض زمانا طويلا مما يؤدي إلى عجز في الموارد المائية للبلاد، والذي يمس مجالا جغرافيا واسعا طيلة مدة من الزمن

آثار الجفاف

من الممكن أن يكون للجفاف تأثير كبير على كل من النظام البيئي والزراعة في المنطقة المتضررة. وعلى الرغم من أن فترات الجفاف قد تستمر لسنوات عديدة، فإن فترة قصيرة من الجفاف الشديد كفيلة بإلحاق أضرار هائلة وإنزال خسائر بـ الاقتصاد المحلي. ولهذه الظاهرة العالمية تأثير واسع النطاق في مجال الزراعة

ومن المعروف أيضاً أنه لطالما كانت فترات الجفاف الطويلة الدافع الرئيسي للهجرة الجماعية ؟ فهي تلعب دوراً رئيسياً في حدوث عدد من الهجرات المستمرة والكوراث الإنسانية الأخرى في مناطق القرن الأفريقي والساحل الأفريقي

استراتيجيات التخفيف من آثار الجفاف

- تحلية مياه البحر لاستخدامها في الري أو في أغراض الاستهلاكية.
- رصد الجفاف من الممكن أن تساعد الملاحظة المستمرة لمستويات سقوط الأمطار ومقارنة ذلك بمستويات الاستخدام الحالية للمياه في الخماية من الجفاف الناتج من فعل الإنسان
- استخدام الأرضي يمكن أن تساعد الدورة الزراعية المخطط لها بشكل جيد في تقليل تعرية التربة كما أنها تتيح الفرصة أمام المزارعين لزراعة محاصيل أقل استهلاكاً للمياه في السنوات الأكثر جفافاً.
- المياه المعالجة يقصد بها مياه الصرف المختلفة عن الأنشطة الصناعية (مياه الصرف الصحي) التي تمت معالجتها وتنقيتها.
- شق قنوات صناعية بناء قنوات أو إعادة توجيه الأنمار كمحاولات واسعة النطاق لـ الأرضي في المناطق المعرضة للجفاف.
- القبود المفروضة على استهلاك المياه حيث يمكن ترشيد استهلاك المياه.



الدرس

11

التغيرات المناخية والاحتباس الحراري

مقدمة

ما هو التغير المناخي؟

كيف يتغير المناخ بسبينا

نتائج التغيرات المناخية

أسباب التغيرات المناخية

التغيرات المناخية والأمن الدولي

تغير المناخ وتأثيره على التنمية المستدامة

الحلول الممكنة لظاهر التغير المناخي

خلاصة

مقدمة

لقد أسهمت الثورة الصناعية بما حملته من تقدم صناعي وتطور تقني كبير في إحداث الاحتلال في النظام البيئي.

و ما لا شك أن ظاهرة التغير المناخي أصبحت أحد القضايا المطروحة دائمًا على الأجندة العالمية في ظل ما يمكن أن يترتب عليها من تغيرات خطيرة تهدد مستقبل الإنسان على كوكب الأرض .

1) ما هو التغير المناخي؟

التغير المناخي هو الاحتلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقطات التي تميز كل منطقة على الأرض.

كما هي عبارة عن تغير ملحوظ في العوامل المميزة لمناخ منطقة معينة مثل درجات الحرارة ومعدلات هطول الأمطار مقارنة بالمعدلات المرجعية والسائلة التي ميزت هذا المناخ خلال فترة زمنية .

2) الاحتباس الحراري

الاحتباس الحراري هو ظاهرة إرتفاع درجة الحرارة في بيئه ما نتيجة تغير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة وإليها. و عادة ما يطلق هذا الإسم على ظاهرة إرتفاع درجات حرارة الأرض في معدتها

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

(3) كيف يتغير المناخ بمسبّبهنا

- احتراق الوقود الاحفوروي على أنواعه يؤدي إلى إطلاق غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو ، وهو غاز يساهم في رفع حرارة الأرض.

- انبعاث غازات الدفيئة التي تساهم بفعالية في هذا الارتفاع

(4) نتائج التغيرات المناخية

- ينبع عن ذلك تزايد كوارث الجفاف والفيضانات، التي قد تؤدي إلى إغراقآلاف الجزر المأهولة بالسكان.

- بالإضافة إلى تفاقم الجفوج في أفريقيا، فضلاً عن انقراض العديد من الأنواع النباتية والحيوانية المهددة.

- كما يتوقع أن تذوب الأنهار الجليدية في منطقة جبال "الهيمالايا" ، وهي أعلى سلسلة جبال في العالم مما سيكون له تأثيرات على مئات الملايين من البشر. وكذلك ذوبان القطب المتجمد

- قد تتحقق البلدان الصناعية مكاسب في إنتاجيتها الزراعية على المدى القصير على حساب الدول الفقيرة

- يحتمل أن يتعرض ملايين من البشر للجفوج، بسبب الأضرار التي تلحق بالزراعة وموارد المياه . ولا سيما تأثيره على الأمن الغذائي العالمي.

- ارتفاع درجات الحرارة، وتدين رطوبة التربة، ازدياد التبخر ، والتحولات في أنماط سقوط الأمطار من حيث التوزيع الزمني والجغرافي، والتقلُّب السنوي والموسمي الشديد للظواهر الجوية، وازدياد موجات الجفاف والفيضانات، وتقلُّص الغطاء الثلجي على المرتفعات.

- ارتفاع منسوب سطح البحر وتدخله في الخزانات الجوفية الساحلية للمياه العذبة، كذلك يتوقع أن يؤثّر تغيير المناخ سلباً على نوعية المياه، من خلال تلوث المياه السطحية والمياه الجوفية وزيادة نسبة ملوحتها

- ويؤثر هذا التغيير بشكل كبير على إنتاج الأغذية وإمكانية الحصول عليها ونظم توزيعها.

- كما إن تزايد تكرار حالات الجفاف والفيضانات وحدتها سيكون لها انعكاسات طويلة الأمد على استقرار نظم البيئة الزراعية في العالم.

- يودي بحياة 150 ألف شخص سنوياً

- 20% من لأنواع الحياة البرية مهددة بالانقراض مع حلول العام 2050

- في غضون 50 عاماً سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص في مياه الشرب من 5 مليارات إلى 8 مليارات شخص

- يكبد صناعات العالم خسائر بمليارات الدولارات

(5) أسباب التغيرات المناخية

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- ازدياد تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون منذ الثورة الصناعية نتيجة لإحراق الوقود الاحفري وكذلك نتيجة لتأكسد أحشاب الغابات بالحرق أو نتيجة لتحلل بيولوجي .
- ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية يتسبب في زيادة معدل تبخر مياه البحر والمحيطات
- زيادة نسبة التلوث البيئي والتلوث العالمي، والذي بات يؤثر سلباً على مناحي الحياة والمناخ على الأرض مما أدى لتزايد درجات الحرارة على الأرض والذي ستنعكس آثاره السالبة حتماً على جميع ضروب الحياة على كوكب الأرض.

(6) التغيرات المناخية والأمن الدولي

يشكل تغيير المناخ تهدىداً أمانياً لكافة البلدان، وخاصة أن مفهوم الأمن اتسع ليشمل الأمن الاقتصادي والبيئي والإنساني، ولم يعد قاصراً على مفهوم الأمن العسكري فقط هذا من جانب. ومن جانب آخر فليس بمقدمة القول بأن البلدان النامية هي الأكثر تعرضاً للمعاناة من تغيير المناخ، إذ أن التقديرات تفيد بأنها ستتحمل حوالي 75-80 في المائة من تكاليف الأضرار التي ت Stem عن تغيير المناخ. وفيما يلي بيان بعض التأثيرات التي تحدثها التغيرات المناخية:

الأمن العسكري:

كشفت دراسة حديثة نشرت في جامعة كولومبيا الأمريكية، عن أن هناك علاقة متبادلة بين التغيرات المناخية والحروب المدنية، مشيرة إلى أنه ثبت على سبيل المثال أن إعصار "الينو" تسبب في اندلاع العديد من الصراعات في مختلف دول العالم. وشملت الدراسة الفترة ما بين عام 1950 وحتى عام 2004، وتم تحليل التغيرات المناخية التي طرأت على العالم في هذه الفترة والصراعات التي نشأت بسببها.

وقد أدت ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في مياه على سطح المحيط الهادئ الشرقي والتي أدت إلى تغيير المناخ الاستوائي الذي يؤدي إلى الجفاف ومزيد من الأعاصير، ومن هنا نشأت الصراعات في الدول الاستوائية خاصة في إفريقيا لأن هذه الأعاصير تؤثر على الزراعة والاقتصاد.

الأمن الاقتصادي:

فالتأثيرات المناخية من شأنها أن تؤثر على الأمن الاقتصادي وذلك من عدة وجوه فعلى سبيل المثال من شأن هذه التغيرات التأثير على الإنتاج الزراعي، حيث قد تقلص المساحة الصالحة للزراعة ومواسم الزراعة، كما أن ارتفاع درجات الحرارة يؤثر على نمو بعض المحاصيل التي تحتاج لدرجات حرارة أقل، كما أن ارتفاع منسوب سطح البحر نتيجة لارتفاع درجة حرارة العالم يؤدي إلى إغراق الأراضي الساحلية الزراعية، مما يقلل من مساحات الأرض الزراعية خاصة في إفريقيا.

الأمن الاجتماعي:

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

جاء في التقرير الصادر عن ائتلاف من وكالات البيئة والإغاثة أن ظاهرة الاحتباس الحراري تهدد بعدم إدراك أهداف التنمية الألفية التي اتفق عليها دولياً لتقليل نسبة الفقر في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، ويقول التقرير إن الاحتباس الحراري يمكن أن "يعرقل حتى تحقيق الجاذبات في التنمية البشرية".

وفضلاً عما سبق سيكون للتغير الحراري تأثيراً سلبياً على صحة البشر، وانتشار الكثير من الأمراض، حيث يتسبب ارتفاع درجة الحرارة في تنشيط الجراثيم، سواء كانت بكتيريا أو فيروس، كما أن زيادة درجات الحرارة تؤدي إلى اتساع مدى بعض "الأمراض المنقولة بالحشرات أو الماء" مثل الملا ريا، وسيؤدي تغير المناخ أيضاً إلى حدوث تغيير متزايد في توزيع ناموس الملا ريا وغيره من ناقل الأمراض المعدية مما يؤثر على التوزيع الموسمي لبعض حبوب اللقاح المُسببة للحساسية، ويؤدي إلى زيادة مخاطر موجات السخونة.

وتعتبر بعض البلدان الإفريقية، من الأكثر الدول التي تنتشر فيها الأمراض الحساسة للمناخ، كما أن قدرتها على الاستجابة في مجال الصحة ضعيفة؛ ومن المتوقع أن يلحق تغير المناخ آثاراً سلبية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يؤثر على البشر والحيوانات على حد سواء.

الأمن السياسي:

في المناطق التي تعاني عدم استقرار سياسي وتوترًا يمكن أن يشكل تغير المناخ عاملًا مضاعفًا للتهديد، بحيث يزيد مشكلة ندرة المياه تفاقمًا وكذلك التوتر داخل البلد المعنى من جهة، وبينه وبين البلدان التي تشاركه الموارد المائية والجغرافية والحدود السياسية من جهة أخرى، على سبيل المثال من الممكن أن يزيد تغير المناخ التوتر ويعمق التراجع في إفريقيا ، مع ما هو متوقع من تغير المناخ سيصبح أصعب سياسياً احترام ترتيبات الشراكة في الموارد المائية بين البلدان المعنية وتقاسم هذه الموارد أكثر صعوبة على الصعيد السياسي.

وإجمالاً فإن قضية التغيرات المناخية أصبحت من أشد القضايا خطورة على المستوى المحلي والملي لما لها من تداعيات تُشكل خطراً يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئه نظيفة آمنة، وأن التغيرات البيئية التي تتعرض لها الدول الإفريقية هي قضية يتطلب التصدي لها تظافر الجهود الدولية والدولية، حيث إنها تتجاوز الحدود الوطنية وتمتد إلى سائر أنحاء الأرض مُعرضةً للأمن العالمي وجميع الكائنات الحية للخطر وفي مقدمتها الإنسان.

(7) تغير المناخ وتأثيره على التنمية المستدامة

1) البعد الاقتصادي (تأثير التغيرات المناخية على الاقتصاد)

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

البلدان الصغيرة الفقيرة التي تعتمد على الموارد الطبيعية هي التي يرجح أن يقع عليها الأثر الأكبر للتغير المناخي.

- التأثير على الاقتصاد العالمي، وحركة التجارة الدولية.
- تأثيرات على النمو الاقتصادي، والتجارة، والتدفقات المالية.
- هجرة الشعوب من المناطق الفقيرة (الأكثر تضرراً) إلى المناطق الأقل تضرراً
- انخفاض القدرة التنافسية الدول

2) بعد الاجتماعي (تغير المناخ والآثار الاجتماعية)

- الهجرة وتغير المنظومة القيمية للشعوب
- تأثير على السلوكيات والقيم
- التأثير على طبيعة المهن
- الحروب والصراعات.
- تغيير أنماط المعيشة للمجتمعات المهاجرة والمستقبلة

3) بعد البيئي

- التأثير سلباً على الإنتاجية الزراعية المحلية وبالتالي تقلص المخزون الغذائي.
- التصحر "سيزداد بشكل غير مباشر استخدام الأسمدة الكيميائية وبالتالي سيتفاقم التلوث السام".
- الآفات والأمراض يشكل ارتفاع درجات الحرارة ظروفاً مواتية لانتشار الآفات والحيشيات الناقلة للأمراض كالبعوض الناقل للمalaria.

الحلول الممكنة لظاهر التغير المناخي

- التحول نحو الطاقة المتجدد في المستقبل (طاقة الرياح، الطاقة المائية، الطاقة الشمسية).
- التكاملوجيات البديلة المنخفضة الكربون.
- ترشيد استخدام الطاقة "نظم الإضاءة الموفرة للطاقة"
- المشاركة في إصدار الأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة.
- حملات دعاية ومساندة.
- تشجيع الاستثمار من القطاعين العام والخاص.
- نشر الوعي بتقنيات الطاقة المتجدد وترشيد الطاقة والتعاون مع القطاع الصناعي والبحوث لتطوير المعدات وإعداد كوادر متخصصة في مجال الطاقة المتجدد على المستوى المحلي والإقليمي

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- تنفيذ برنامجاً وطنياً للحد من استخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون
- تبادل الخبرات والآراء في قضايا حماية المناخ
- تحفيز دول العالم للتكاتف وتوحيد الجهد من اجل وضع وتنفيذ الحلول العلمية والناجعة للتغلب على المشاكل الكونية التي أنتجهها الثورة الصناعية مستندة على عادة مبادئ أساسية مثل "الملوث يدفع " و " المسؤولية المشتركة"
- توفر الإمكانيات المالية والتقنية لتبادل المعلومات والخبرات ونقل التقنيات الصديقة للبيئة بين دول العالم لتمكين الدول التي لا تمتلك الإمكانيات من نقلها وتوطينها وبذلك يمكن للكرة الأرضية التي نعيش عليها جميعاً من التخلص من تلك الظواهر الغريبة عليها
- جمع المسؤولين عن الاتفاقيات المعنية بهذه الظاهرة تحت سقف واحد لتبادل الخبرات والمهارات التي تراكمت لديهم وهم يقومون بتنفيذ تلك الاتفاقيات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية

خلاصة

المؤسف والمحزن أن تداعيات التغير المناخي وآثاره سوف تكون أشد وأقسى على الفقراء وعلى البلدان الأكثر فقراً، وهذا لسبب بسيط، هو أنها الأقل استعداداً والأقل قدرة على مواجهة ومجاهاة مخاطر وآثار تلك المشكلة الخطيرة بامكان كل واحد منا المساهمة في إنقاذ مستقبل الأرض وفي إنقاذ أولاده وأحفاده من براثن الطوفان القادم، وذلك بأن يزيد من احضاره تصرفاته وأعماله اليومية، ويأن يعود إلى فطرته الأولى الحبة والمراعية لقدرات النظم البيئية الخبيطة

التنمية المستدامة

1. ما هي التنمية المستدامة؟

2. نظرة تاريخية على تطور مفهوم التنمية المستدامة

3. أهداف التنمية المستدامة

4. مبادئ وأساسيات التنمية المستدامة

5. لماذا التنمية المستدامة؟

6. أبعاد التنمية المستدامة

سعت كثير من الدول بعد حصولها على استقلالها السياسي، إلى البحث عن تحقيق تطورها ونموها الاقتصادي من خلال التنمية الاقتصادية، ولكن التركيز على التنمية الاقتصادية دون التفكير في عواقبها على الجانب الاجتماعي والبيئي أدى إلى حدوث كثير من الأزمات الاجتماعية والبيئية، فتغير المفهوم من التنمية الاقتصادية إلى مفهوم أوسع تمثل في التنمية المستدامة، الذي يجمع بين بعدين أساسين هما التنمية كعملية للتغيير والاستدامة وبعد زمني، إذ أصبحت التنمية تركز على الجانب البشري على أساس أن الإنسان هو هدف عملية التنمية وأداتها في الوقت نفسه، وأصبح الهدف من التنمية المستدامة تحسين المستوى المعيشي لكل سكان العالم من جهة، مع حماية البيئة وضمان عدم استغلال الثروات الطبيعية من جهة أخرى.

1. ما هي التنمية المستدامة؟

في بداية السبعينيات كان هناك حواراً كبيراً حول مفهوم التنمية المستدامة الذي تم صياغته للمرة الأولى من خلال تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي صدر عام 1987 عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة (CMED) برئاسة رئيسة وزراء النرويج السابقة جرو هارلم برونتلاند

فحسب تعريفلجنة برونتلاند فإن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم".

إن التنمية المستدامة، "développement durable" بالفرنسية، يجمع بين التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والثقافي مع الحافظة على البيئة في نفس الوقت.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلص من حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

2. نظرة تاريخية على تطور مفهوم التنمية المستدامة

إن مفهوم التنمية المستدامة لم يحصل في بلاد واحدة معينة، بل هو مفهوم ذو أصل عالمي، ففي سنة 1968 أنشأ نادي روما **Club de Rome** والذي يعتبر منظمة غير حكومية (ONG) والمكون من مفكرين وشخصيات من مختلف البلدان الصناعية، حيث اهتموا بمشاكل تطور العالم بصفة عامة.

- من 5 إلى 16 جوان 1972 نظمت الأمم المتحدة قمة مدينة ستوكهولم شاركت فيها 113 دولة من مختلف أنحاء العالم، حيث تعتبر هذه القمة كأول نواة لظهور فكرة التنمية المستدامة.

- في سنة 1980 ظهرت لأول مرة عبارة التنمية المستدامة.

- في سنة 1987 عرف بدقة مفهوم التنمية المستدامة في تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن **CMED**.

- في سنة 1992 نظمت قمة الأرض بمدينة ريو دي جانيرو **Sommet de la Terre à Rio**، حيث اجتمعت أكثر من 150 دولة، وعرفت التنمية المستدامة بتفاعل ثلاث أبعاد: التقدم الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، الحفاظ على البيئة. وقد صادقت هذه القمة على 21 مبدأ أساسياً عرفت به **Agenda 21**.

- وقد انبثقت عن هذه القمة عدت اتفاقيات فيما بعد، كان أهمها اتفاقية كيوتو **Protocole de Kyoto** الذي يلزم الدول الموقعة عليه بخفض الغازات المسماة للاحتباس الحراري.

- ثم بعد ذلك جاءت قمة جوهانزبورغ بجنوب إفريقيا في 4 سبتمبر 2002 كقمة ثانية للأرض المتعلقة بالتنمية المستدامة.

- في جوان 2012 قمة التنمية المستدامة المعروفة باسم "ريو + 20" في حضور عدد كبير من زعماء دول العالم. حيث تتلخص أهداف القمة حول أهمية الاقتصاد الأخضر والقضاء على الفقر .

3. أهداف التنمية المستدامة

أ - تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة، وتعامل مع النظم الطبيعية ومحتها على أساس حياة الإنسان، وذلك عن طريق مقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والإصلاح والتهيئة وتعمل على أن تكون العلاقة في الأخير علاقة تكامل وانسجام.

ب - تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: وكذلك تنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاهها وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.

ج - احترام البيئة الطبيعية: وذلك من خلال التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتعامل مع النظم الطبيعية ومحتها على أساس حياة الإنسان، وبالتالي فالتنمية المستدامة هي التي تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وانسجام.

د - تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد: وهنا تعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استغافتها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.

ه -ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وكيفية استخدام المثال والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن يؤدي ذلك إلى مخاطر وآثار بيئية سالبة، أو على الأقل أن تكون هذه الآثار مسيطرة عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.

و - إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع: وذلك بإتباع طريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.

ز - تحقيق فوائد اقتصادي تقني: بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتأكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.

4. مبادئ وأساسيات التنمية المستدامة

التنمية المستدامة فكرة تعتمد على مجموعة من الأسس والمبادئ، وسوف نعرض باختصار مجموعة من هذه المبادئ الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة:

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- مبدأ الملوث - الدافع: Principe pollueur – payeur: يعتمد هذا المبدأ على فكرة أن من يلوث أكثر خلال النشاط الاقتصادي وخاصة الصناعي سوف يدفع أكثر.
- مبدأ المستعمل أو المستخدم - الدافع: Principe utilisateur - payeur: من يستخدم المواد الضارة يدفع أكثر.
- مبدأ الحيطة والحذر Principe de précaution: تعتمد هذه الفكرة على أن أي نشاط اقتصادي يتحمل أن يسبب أثراً صحيحاً أو بيئياً ضاراً يجب أن يؤجل أو يلغى حتى يوجد البديل.

5. لماذا التنمية المستدامة؟

لقد دمر الإنسان خلال الثلاثة قرون الأخيرة ما لم تدمره الطبيعة منذ خلقها، وخاصة منذ انطلاق الثورة الصناعية، وبالتالي فقد ظهرت العديد من المشاكل البيئية، الاجتماعية وكذلك الاقتصادية، ولم تستطع نظريات التنمية الكلاسيكية حل هذه المشاكل وبالتالي كان لابد للبشرية أن يتبنوا مفهوماً جديداً للتنمية يحقق النجاعة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية ويرى حفظ على البيئة.

ونقسم المشاكل التي تسبب فيها الإنسان إلى ما يلي:

1.5. المشاكل البيئية العالمية: تسببت فيها الأنشطة الصناعية المكثفة بصفة عامة والدول المتقدمة تكنولوجيا بصفة خاصة. وتتمثل هذه المشاكل في:

- ارتفاع درجة حرارة الأرض. Le réchauffement planétaire
- ارتفاع نسبة الغازات السامة والمسببة للاحتباس الحراري Gaz à effet de serre
- وكان نتيجة لهذا التلوث أن ظهرت الكوارث التالية: و-canary island
- ثقب الأوزون وهشاشة الغلاف الجوي. L'appauvrissement de la couche d'ozone
- تقهقر التنوع البيولوجي. Perte de biodiversité
- إهمال الموارد الطبيعية غير التجددية. Épuisement des ressources naturelles non renouvelables
- إهمال الموارد الطبيعية التجددية. Épuisement des ressources naturelles renouvelable

2.5. المشاكل البيئية الأخلاقية: وهي المشاكل التي تعاني منها كل دولة بنسبة معينة، وتتمثل هذه المشاكل في:

- تلوث الهواء، نتيجة للأنشطة الصناعية والغازات السامة. La Pollution de l'air
- التلوث الحمضي والأمطار الحمضية نتيجة لتلوث الهواء.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- التلوث العضوي الثابت، **Polluants organiques persistants (POP)**، نتيجة للملوثات الكيميائية الخطيرة.
- تلوث الأرض.
- تلوث الماء.
- ظهور الأعضاء أو السلالات المغيرة والمعدلة وراثيا **Organismes génétiquement modifiés (OGM)**، والتي لها آثار سلبية كثيرة على الإنسان والبيئة العامة.

* بعد التطرق إلى المشاكل البيئية المختلفة التي أوجبت ظهور مفهوم التنمية المستدامة، يحدّر بنا الحديث عن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للعالم والتي في ظلها ظهر مفهوم التنمية المستدامة كحل دائم:

3.5. الوضعية الاقتصادية والاجتماعية: والتي تميزت بسيطرة الشركات متعددة الجنسيات على النشاط الاقتصادي العالمي، وظهور العولمة الاقتصادية وعولمة الأسواق، والتي من آثارها:

- تركيز القوة في يد الشركات العالمية العملاقة.
- خوخصة الخدمات الاجتماعية والموارد المشتركة.
- إضعاف دور الحكومات في حماية الصحة وتوفير الأمن.
- الالامساواة بين دول الشمال ودول الجنوب.
- التأثير السلبي لوسائل الإعلام.
- ضياع المؤسسات الصغيرة المحلية.

كما توسيع رقعة الفقر في العالم، وعدم المساواة في توزيع الموارد، وزيادة نسبة السكان الذين يعانون من المخاعة في العالم، أما في الدول المختلفة فنجد مشاكل توفر المياه الصالحة للشرب والمشاكل المتعلقة بالوصول إلى المرافق الصحية والتعليمية...

إذا ما هو الحل؟

كما قلنا سابقاً، في ظل تفاقم المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية السالفة الذكر، كان لابد من ظهور فلسفة جديدة تحاول إرساء أفكار حل هذه المشاكل، وبالتالي ظهر مفهوم التنمية المستدامة كمحاولة لإيجاد حل دائم يركز على التنمية الاقتصادية المستمرة والعدالة الاجتماعية الشاملة وحماية البيئة العالمية والخلية للدول.

6. أبعاد التنمية المستدامة

البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

حسب البعد الاقتصادي فإن الاستدامة تعني الاستمرارية وتعظيم الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، ويتم قياس الرفاهية انطلاقاً من قياس معدلات الدخل والاستهلاك، الفقر، النقل، الصحة، التعليم، السكن، بشكل يجعل مكونات النظام البيئي أحد الأركان الاقتصادية لتحقيق الرفاهية.

البعد البيئي للتنمية المستدامة:

يتم من خلال هذا البعد التركيز على مفهوم "الحدود البيئية" التي تعني أن لكل نظام بيئي طبيعي حدوداً معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستثراف، وأن أي تجاوز لهذه الحدود سيؤدي إلى حدوث احتلالات بيئية شديدة الأثر كنتيجة مباشرة لزيادة الاستهلاك الراجعة لتزايد النمو السكاني، التلوث، أنماط الإنتاج السيئة، استثراف المياه والغابات، انحراف التربة والتتصحر... الخ.

البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:

يركز البعد الاجتماعي على الإنسان باعتباره جوهر عملية التنمية ومحركها وهدفها النهائي، ونقدم في هذا الإطار مفهوم العدالة الاجتماعية، مكافحة الفقر، توزيع الموارد وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية لكل المحتاجين إليها.

البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة

استعمال تكنولوجيات أنظف في المرافق الصناعية

الأخذ بالتكنولوجيات الحسنة وبالنصوص القانونية الراجرة

المحروقات والاحتباس الحراري

الحد من انبعاث الغازات

الخليولة دون تدهور طبقة الأوزون

خاتمة

لقد تم تطوير مصطلح التنمية المستدامة إلى التنمية البشرية المستدامة وبالتالي تؤكد بأن حاجيات الفرد تمثل الموضوع المركزي في التنمية مثل التعليم، التغذية، الصحة، البيئة، السكن، التشغيل... الخ ومن هنا ظهر الدور الجديد للدولة (تجهيز مجالات الإنفاق العام)



الفرق بين النمو التنمية والتنمية المستدامة



النمو

يتعلق بارتفاع مستمر للإنتاج أو المداخيل أو ثروة الامة، وعادة ما يتم اعتماد زيادة الناتج المحلي كأداة لقياس النمو اذن النمو الاقتصادي هو فعل تراكمي لا يمكن رصده الا بعد مرور مدة زمنية ،فحسابه يتم انطلاقا من التغير الحاصل في الناتج المحلي من سنة لأخرى.

التنمية

- هي عملية نمو شاملة تكون مصحوبة بتغيرات جوهرية في بنية اقتصاديات الدول النامية وتشمل هذه التغيرات
- § الاهتمام بالصناعة التي تحتل الصدارة في السياسات الاقتصادية
 - § تتضمن ايضا هجرة القوى العاملة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية
 - § تقليل الواردات من السلع الاستهلاكية
 - § تقليل الاعتماد على المساعدات المالية من الدول الارجعى وعلى المواد الأولية في الصادرات

التنمية المستدامة

حسب تعريف لجنة برونوبلاند فإن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم".



الدور الجديد للدولة في ظل العولمة

1. محاربة الفقر والتخفيف من حدته

من خلال الاهتمام بتأسيس شبكات الحماية الاجتماعية والعمل على زيادة معدل النمو الاقتصادي وتوجيه الاستثمارات نحو المناطق الأهلة بالفقراء.

2. محاربة الفساد الاقتصادي

باعتباره أحد معوقات الاستثمار الأجنبي المباشر، كما تقضي محاربة الفساد الاقتصادي على :

- التقليل من ظاهرة الاقتصاد الخفي،
- بعمل الفساد الاقتصادي على تفشي ظاهرة تبييض الأموال

3. حماية المستهلك

بمراقبة صناعة الجودة و السعر من خلال اقضاء على الاحتكار و اقامة مؤسسات مؤهلة لممارسة الرقابة.

4. الاهتمام بتوفير الأموال اللازمة للتکفل بالبحث العلمي الأساسي

5. حماية البيئة لضمان عنصر التنمية المستدامة

6. الاهتمام بتطوير أسلوب العلم و التكنولوجيا





الاقتصاد الأخضر

مقدمة

مفهوم الاقتصاد الأخضر

مستقبل الاقتصاد الأخضر في العالم

خلاصة

مقدمة

ان الاقتصاد الأخضر ليس مفهوماً جديداً، فهو ينموا جنباً إلى جنب مع الحركة البيئية، ويطرح الآن رؤية "حياة اقتصادية عادلة ومستدامة".

(1) مفهوم الاقتصاد الأخضر

نظرًا لأنّه لا يوجد تعريف متفق عليه دوليًّا للمصطلح "الاقتصاد الأخضر"، استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً عمليًّا، يفهم بناءً عليه الاقتصاد الأخضر "بأنه اقتصاد يؤدي إلى تحسين حالة الرفاه البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحدّ على نحو ملحوظٍ من المخاطر البيئية وحالات الشح الإيكولوجية".

أطلقت منظومة الأمم المتحدة في العام 2008 مبادرة الاقتصاد الأخضر ضمن مجموعة من المبادرات التي تسعى لمواجهة الأزمات العالمية المتعددة والمتراقبة التي أثرت على المجتمع الدولي، وأهمها:

الأزمة المالية: تعتبر الأزمة المالية التي اجتاحت العالم عام 2007 أسوأ أزمة مالية منذ "الكساد الكبير"، حيث أسفرت عن فقدان العديد من فرص العمل والدخل في مختلف القطاعات الاقتصادية، وقد انعكست الآثار المترتبة على الأزمة المالية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في مختلف أنحاء العالم؛ إذ نتج عنها ديون متزايدة على الحكومات، وضغطٌ على الصناديق السيادية (والانخفاض في السيولة المتاحة للاستثمار).

الأزمة الغذائية: ازدادت حدة الأزمة الغذائية خلال العامين 2008 و 2009 بسبب زيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية التي يعزى سببها جزئياً إلى زيادة تكاليف الإنتاج، والتتوسيع الكبير في قطاع

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الوقود الحيوي، فضلاً عن ارتفاع معدّلات البطالة، ونتيجة لذلك ارتفع عدد الأشخاص المُعرّضين لخطر الجوع وسوء التغذية في العالم إلى مليار شخص.

● **أزمة المناخ:** بروزت أزمة تغيير المناخ كأولوية عالمية تتطلب تصافر الجهود الازمة لمواجهة التغيرات الحادة في المناخ - والتي ازدادت معدّلات حدوثها خلال الأعوام القليلة السابقة - والتكيّف معها والتحفييف من آثارها.

ونخلص إلى أنَّ مفهوم الاقتصاد الأخضر يرتكز على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مُساندةً للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يُشكّل الاقتصاد الأخضر طريقاً نحو تحقيق التنمية المستدامة.

(2) مستقبل الاقتصاد الأخضر في العالم

ما لا شكّ فيه أنَّ عملية التغيير المناخي قد فرضت على العالم بأسره تحدياً كبيراً بما يحتم على جميع الدول أنْ تتحرّك لِمُواجهته، حيث يسود العالم الآن إجماع حول خطورة تغيير المناخ وانعكاساته، وأنَّ ممارسة الأعمال بالطريقة المعتادة لم يُعد خياراً كما كان من قبل، وبالتالي فيجب على العالم أنْ يُدرك أنَّ العالم سوف يتغيّر تغييرًا جذرياً خلال ثلاثين عاماً أو أقل من ذلك، وأنَّه سوف يكون من الضروري التحوّل إلى **الاقتصاد الأخضر** لِمُواجهة التحديات التي سوف يفرضها هذا التغيير المناخي، فالاقتصاد الأخضر يعني "الانتقال إلى اقتصاد مُنخفض الكربون يعتمد على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة في إطار ممارسات بيئية مستدامة"، وبطبيعة الحال سيؤدي التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد بشكلٍ كبير، كما سيضمّن تكنولوجيات وصناعات جديدة ستُصبح هي صناعات النمو للقرن الحادي والعشرين، وستستمكّن الدول والشركات التي سوف تسير في هذا الاتجاه مُبكرةً من جني ثمار هذا النمط من النمو الاقتصادي.

وفي الحقيقة فإنَّ التوجّه نحو الاقتصاد الأخضر أصبح أمراً ملحاً وضرورياً، وذلك لما له من فوائد جمة، وفي هذا الصدد يُشير تقرير عام 2011 عن برنامج «الأمم المتحدة للبيئة»، بعنوان «نحو اقتصاد أخضر.. مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر» إلى أنَّ الفوائد الرئيسية من التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر، تتمثل في حلّ الشروط وفرض العمل المتنوعة والقضاء على الفقر وتحقيق الرخاء الاقتصادي على المدى الطويل، من دون استنفاد للأصول الطبيعية للدولة وبخاصة في الدول مُنخفضة الدخل.

ومن يزيد من أهمية التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر في المستقبل هو ارتباطه بمفهوم الأمن القومي، فقد ارتبط مفهوم الأمن القومي للدولة في الماضي بالأمن العسكري، ولذلك كان التركيز على بناء قوة قادرة على التعامل مع الأخطار الخارجية باستخدام الأعمال العسكرية، ولكن التفسير الشامل للأمن القومي في الوقت الراهن هو قدرة الدولة على تأمين استمرار مصادر قوتها في كل الحالات بما فيها المجال الاقتصادي لِمُواجهة المخاطر التي تهدّدها وتأمين متطلبات

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الحياة الأساسية لأبنائها في الحاضر والمستقبل، ويرتبط هذا التأمين بتلوث البيئة أو الاستخدام الجائر للموارد الذي قد يؤدي إلى خلل داخلي وانهيار عناصر قوة الدولة، ولذلك أصبح التحدي الذي يواجه العالم على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي يتعلق بالتوافق بين النمو الاقتصادي والسكاني من ناحية، وبين الحفاظ على العناصر الأساسية للحياة من خلال الحفاظ على البيئة من ناحية أخرى، ومن هنا أصبحت المشاكل البيئية من الممكن أن تهدّد الأمن القومي من خلال التأثير على الانتعاش الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.

خلاصة

إن التحول نحو الاقتصاد الأخضر يحقق العديد من الفوائد، فهو يساعد على تخفيف أوجه القلق إزاء توفير الأمن في مجال الغذاء والطاقة والمياه، كما أنه يدعم تحقيق التنمية المستدامة وبلغ الأهداف الإنمائية للألفية، فضلاً عن أنه يوفر فرصة لإعادة النظر في هيكل الإدارة الوطنية والدولية

الفقر

الدرس

14

مفهوم الفقر

أسباب و عوامل تفشي ظاهرة الفقر

مظاهر الفقر

مكافحة الفقر في الجزائر: الحلول المقترنة

(1) مفهوم الفقر

يلاحظ ان هناك غياب تعريف محدد ودقيق لمفهوم الفقر فقد حاول البنك الدولي وضع تعريف شامل لهذه الظاهرة مفاده أن "الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة" إلا أنه ، أي هذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى ومفهوم مستوى المعيشة ، كما يعتمد بدرجة كبيرة على المجتمع الذي تتم فيه حالة التوصيف.

كما يقترح المجلس الأوروبي أحد التعريفات التي ترى أن الفقر يخص "الأشخاص الذين تكون مصادرهم المادية، الثقافية أو الاجتماعية ضيفة إلى حد الإقصاء من أ nanop;اط الحياة المقبولة في الدولة الواحدة التي يعيشون فيها".

(2) أسباب و عوامل تفشي ظاهرة الفقر

1. حجم الأسرة
2. التضخم
3. برامج التصحح الهيكلي : تعتبر برامج التعديل أو التصحح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى تنامي الفقر و ازدياد معدلاته خاصة على العالم النامي فقد كانت الكثير من الدول النامية قد عرفت تدهوراً شديداً في الظروف الاجتماعية مع تزايد سوء التغذية، بطء التحسينات في مجال الصحة أو في تراجعها، انخفاض مستوى التعليم...الخ
4. التزاعات الداخلية و الخارجية كالحروب مثلاً تساهمن في الاستقرار و ما ينتج عنه من ضياع فرص العمل و ضياع الممتلكات و غيرها و بالتالي السير نحو الفقر
5. سوء توزيع الدخل و الثروات.

ونجد من يعزي ظهور الفقر و استمراره في أي مجتمع من المجتمعات إلى عوامل اقتصادية و سياسية، و اجتماعية و ثقافية، و من أهم تلك العوامل: سوء إدارة الموارد الاقتصادية، و سوء توزيع الدخل و الثروات و الضغط

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

السكاني، و الكوارث الطبيعية، و تهميش دور فئات معينة في المجتمع كالمرأة و سكان الريف، و الزراعات الداخلية و الخارجية... الخ

ونجد من يضيف إلى عوامل وأسباب تفشي ظاهرة الفقر ما يلي

6. تدني المستوى التعليمي

7. البطالة

8. الفساد والبيروقراطية.

(3) مظاهر الفقر

البطالة.

اتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء .

الانفجار السكاني.

الصراعات والحرروب .

الديون الخارجية.

التهميش والحرمان .

فقدان الديمقراطية .

(4) مكافحة الفقر في الجزائر: الحلول المقترحة

اعتمدت الجزائر على إستراتيجية مكافحة ظاهرة الفقر و القضاء عليه بالارتكاز على خطة جديدة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تكيف التشريعات والإطار المؤسسي و القانوني، و الإستراتيجية التنموية الجديدة المتّبعة على التنمية الزراعية والاستثمارات على شكل مؤسسات متوسطة و صغيرة، مع مراعاة احترام قيم و عادات المجتمع.

و هناك محاور أساسية تمثل في العناصر التالية:

1. استعمال كلي لطاقة الإنتاج التي يجوز الفقراء.

2. إنعاش التنمية الفلاحية.

3. تنمية ريفية متدرجة و مؤسسة على مشاركة المجموعات

4. إصلاحات القطاع المالي.

5. تنمية بشرية بالحد من الفقر

6. تنمية سوق العمل و التحديد من الفقر بواسطة التشغيل.

7. تطوير السكن للفقراء

8. التنمية الجهوية.

9. المساواة و العدالة بين الرجل و المرأة في المجال الاجتماعي الاقتصادي و السياسي.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

10. تطور مؤسسي و قانوني.

11. تنمية مستدامة للحد من الفقر.

12. برامج ضد الفقر

13. نظام رقابة و متابعة ظاهرة الفقر و مستوى المعيشة.

و أيضا في ظل وجود سياسة اقتصادية مدروسة من شأنها أن تساعدها على تحقيق النمو الاقتصادي للدول تأتي سياسة مكافحة الفقر. و هذه السياسة التي يجب أن تتضمن:

1- زيادة دخول الفقراء (قدراهم الذاتية على تنمية مواردهم)

2- تخفيض تكلفة الحاجات الأساسية بجميع الطرق الممكنة (التضخم، تخفيض مستوى الأسعار)، توفير الخدمات للفقراء، و التأمين، و وضع سياسات رعاية صحية و إسكانية و تخفيض نفقات التعليم.

3- ضخ الموارد و المساعدات الفورية و المباشرة و التعويضات النقدية و العينية وأشكال الدعم المختلفة لعموم الفقراء.

4- تشجيع المدخرات و الاستثمارات.

5- تنمية الريف و تشجيع الصناعات الريفية باستخدام التكنولوجية المتوسطة

6- إعادة توزيع الثروة من دخول و مزايا و خدمات.

7- توجيه الإنتاج بما يخدم الاستهلاك من حيث الجودة و الأسعار و الأسواق.

8- إعادة تشغيل الموارد الإنتاجية في صالح الفقراء.

الخاتمة:

يعد شبح الفقر من المشاكل التي هدد العالم، وقد تضافرت جملة من الأسباب والعوامل على المستويين المحلي والعالمي في توسيع دائرة الفقراء على الصعيد العالمي.

وفي الجزائر تعرض النسيج الاجتماعي إلى ما يشبه الصدمة العنيفة لاسيما في العشرينية السوداء، وتبرز آثار هذه الصدمة من خلال تفاقم حجم الفقر والتهبيش والإقصاء الاجتماعي. و يتوجه الرأي حالياً إلى أن القضاء على الفقر يتطلب تركيز الجهد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإيجاد خدمات الأمان الاجتماعي للنهوض بأوضاع أشد قطاعات السكان ضعفاً، لأن مسألة محاصرة الفقر ومعالجة مسبباته والتخفيف من آثاره الدمرة ليست فقط حاجة إنسانية ملحّة بل صمام أمان اجتماعي.

الفساد

مفهوم الفساد

مكونات الفساد

أنواع الفساد و مظاهره

أسباب الفساد

أبعاد الفساد المالي والإداري:

آثار الفساد المالي والإداري:

تشخيص حالة الفساد الإداري والمالي في الجزائر

الجهود المبذولة لمكافحة الفساد - حالة الجزائر -

(1) مفهوم الفساد

الفساد: هو ضد الصلاح

تعرف منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه " إساءة استعمال السلطة لتحقيق منفعة خاصة"

ويعرف أيضا «الخراف أو تدمير التراثة في أداء الوظائف العامة من خلال الرشوة والمحاباة»

(2) مكونات الفساد

عبر كيلتخارد في كتابه (السيطرة على الفساد)

الفساد = الاحتكار + حرية التصرف - المساءلة

وقد طورت منظمة الشفافية الدولية هذه الصيغة

الفساد=(الاحتكار + حرية التصرف)-(مساءلة+ نزاهة+شفافية)

(3) أنواع الفساد و مظاهره

1. الفساد السياسي

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

يعناه الأوسع بأنه إعادة استخدام السلطة العامة (الحكومية) لأهداف غير مشروعة وعادة ما تكون سرية

لتحقيق مكاسب شخصية

ومن مظاهره

- الرشوة
- الابتزاز
- المساهمات في الحملات الانتخابية والأموال المشبوهة

2. الفساد الإداري

عرف الفساد الإداري بصورة عامة على انه " التأثير غير المشروع في القرارات العامة"

كما جاء في تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد الإداري بأنه " كل عمل يتضمن سوء استخدام النصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعته "

ومن مظاهره

الرشوة:

طلب أو قبول رشوة أو تحقيق فائدة بغير موجب بأي صفة كانت.
الامتناع عن تأدية العمل المطلوب و عدم الالتزام بالتعليمات لتحقيق منفعة شخصية أو لفائدة الغير.

الحسوبية

منح امتيازات وظيفية أو التمييز بين الأعوان بغير وجه حق،
الواسطة

عدم احترام قواعد المنافسة

الاحتلاس

احتلاس الأموال العمومية

استغلال الأموال العمومية لتحقيق مصلحة خاصة

جمع العون بين الوظيفة وأعمال أخرى لها علاقة مباشرة بمهامه في غياب ترخيص رسمي في الغرض

التزوير

القيام بعمليات تزوير وثائق إدارية رسمية

3. الفساد المالي



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الانحرافات المالية ومخالفة الأحكام والقواعد المعتمدة في تنظيمات الدولة ومؤسساتها مع مخالفه ضوابط وتعليمات الرقابة المالية.

ومن مظاهره

الرشوة

تبسيض الأموال

التهرب الضريبي

نهب المال العام وسرقة وتهديده

الاحتكار: وهو حبس السلعة عن التداول لإغلاء الأسعار

الغش: وهو تقديم معلومات كاذبة عن السلع والخدمات مخالفه للحقيقة والواقع.

4. الفساد الأخلاقي

ويتمثل بالانحرافات الأخلاقية وسلوك الفرد وتصرفاً غير المنضبطة بدين أو تقاليد أو عرف

اجتماعي مقبول

ومن مظاهره

القيام بإعمال مخالفة بالحياء في أماكن العمل

أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن أدارته،

أن يستغل السلطة لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة

أن يمارس المحسوبية بشكلها الاجتماعي الذي يسمى (الخابة الشخصية) دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة والجدارة.

المماطلة في أداء الحقوق مع المقدرة على أدائها

(4) أسباب الفساد

تكميش دور المؤسسات الرقابية، وضعف القضاء أو تأثر استقلاليته

وجود ال Bürocratic والرشوة في مؤسسات الدولة؟

حصول فراغ في السلطة السياسية ناتج عن الصراع من أجل السيطرة على مؤسسات الدولة؛

ضعف مؤسسات المجتمع المدني وتكميش دورها؟

توفر البيئة الاجتماعية والسياسية الملائمة لظهور الفساد.

غياب الشفافية وضعف الرقابة

غياب الضمير والوازع الديني وعدم وجود إعلام مستقل واضح يتكلم عن الفساد.

غياب العدل وانتشار الواسطة والمحسوبيّة

(5) أبعاد الفساد المالي والإداري:

إضافة إلى ما تقدم من أسباب، يمكن تحديد ثلاثة أبعاد للفساد المالي والإداري وهي:

1. البعد السياسي :

تمثل أسباب الفساد الإداري والمالي في الإرادة السياسية الضعيفة التي تعايش مع الفساد، ولا تمتلك المبادرات لمكافحته، فإنما حتى وإن أعلنت عن إصلاحات، فإنها تبقى من قبيل العبث، ويصبح من ثم وجود المصلحين بلا معنى، حتى وإن تورفت لديهم الجدية والرغبة الصادقة في الإصلاح. وبدون الإرادة السياسية، فإن مواجهة الفساد ستقتصر على الشكل ليس إلا، ويقى دور المصلحين مقتضا على المناشدات والتنداءات والتمنيات التي لا فائدة منها. وإن غياب الإرادة السياسية يؤدي إلى غياب دولة المؤسسات السياسية والقانونية والدستورية . وعند هذا المستوى تظهر حالة غياب الحافر الذاتي لخاربة الفساد تحت وطأة التهديد بالقتل والاختطاف والتهميش والإقصاء الوظيفي . كما تعطل إلى حد بعيد آليات الرقابة في الدولة ، حيث إن الحكومة لا تخاسب الإدارة مع علمها بالفساد المستشري في أوصاها، وإن يد القضاء لا تطول المسؤولين في الدولة مهما قيل أو عرف أو شاع عنهم، وإن هيئات الرقابة تكون معطلة أما بفعل شدة الفساد الذي يتجاوز في أبعاده قدرها، أو أعراض الفساد بدأت تصيب هياكلها.

2. البعد الاقتصادي :

يتمثل في البطالة وتدني الرواتب والأجور وتباین الدخول بشكل كبير وانخفاض مستوى المعيشة بشكل عام، فضلا عن غياب الفعالية الاقتصادية في الدولة وكثرة الصفقات التجارية المشبوهة أو الناتجة عن عمليات السمسرة يحتمل الفساد المالي فيها حيزا واسعا.

3. البعد الاجتماعي

يتجلى عندما يصبح لكل شيء ثمن يقاس به، وعندما يصبح القيام بواجب وظيفي معين ثمن، و لإجراء معاملة مع إدارات الدولة ثمن، ولتصريف أعمال الحكم ثمن، فان الفساد قد أضحى في حياتنا العامة من صلب ثقافة المجتمع وبذلك يكون المجتمع في هذا الحال قد ابتدى بما نسميه ثقافة الفساد، وعندما يكون الفساد من صلب ثقافة المجتمع يصعب علاجه . فالفساد لا ينتج إلا مزيدا من الفساد ، والفساد لا يرى في فساد عبيا ، وهنا يشكل الفساد طرقا يحتاج إلى من يكسره.

(6) آثار الفساد المالي والإداري:

1. زيادة حجم البطالة
2. انتشار الفقر
3. رفع معدل الجريمة
4. شعور المواطن بعدم العدالة وتنامي النقمـة على المجتمع
5. التأثير على النمو الاقتصادي والوقف بوجه الاستثمارات الحرة

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

6. القضاء على إبداع الشباب
7. القضاء على مفاهيم الديمقراطية والحرية
8. رفع نسبة الهجرة في الدول الفقيرة
9. يضعف الفساد من شرعية الدولة ويهدد الاستقرار السياسي والبني في الدولة
10. التشكيك في فعالية القانون ودور القضاء
11. زيادة الفارق بين شرائح المجتمع حيث يزيد الغني غناً والفقير فقراً
12. أن عبء الفساد تتحمله الدولة مما يؤثر على الخدمات المقدمة والتنمية
13. المساهمة برفع بيئة مناسبة لجميع أنواع الفساد.

(7) تشخيص حالة الفساد الإداري والمالي في الجزائر

- البيروقراطية والرشوة
- الاعتداء على المال العام وهذا من خلال الحصول على قروض بنكية بدون ضمانات
- تسريب بيانات ومعلومات سرية مقابل الحصول على معلومات
- شيوع ظاهري الغش والتهرب الضريبي

الجهود المبذولة لمكافحة الفساد - حالة الجزائر -

تسعى الجزائر إلى محاربة الفساد بمختلف أشكاله بعد أن أخذ أبعادا خطيرة خلال السنوات القليلة الماضية وتوالي الفضائح حول عمليات تهريب الأموال العمومية والاختلاسات التي فاقت كل التصورات والغش والتزوير والتدايق وغيرها من أشكال الفساد الذي كان يقف وراءه بعض المسؤولين النافذين في بعض الهيئات العمومية، مستغلين في ذلك نفوذهم دون أي وازع ديني أو أخلاقي.

1. استقلالية القضاء وكفاءته ونزاهته واحترافيته وشخصيته

وهذا في إطار إصلاح العدالة و تعزيز استقلالية القضاء بإصدار القانون الأساسي للقضاء، والمجلس الأعلى للقضاء، وكذلك بمضاعفة عدد القضاة وأعوانهم وتكوينهم في تخصصات عديدة.

2. تعزيز العدة التشريعية بمبادئ حقوق الإنسان

انطلاقا من قناعة راسخة أن الأمن القضائي عامل أساسي في توفير الأمن الاجتماعي والاستقرار المستدام وحماية المجتمع من كل أنواع الإجرام والآفات الخطيرة ومنها آفة الفساد .

3. مشاركة المجتمع المدني وكافة أفراد المجتمع للوقاية من الفساد ومكافحته.

4. إنشاء الديوان المركزي لقمع الفساد

وهذا لإضفاء المزيد من الفعالية في قمع الفساد، يضاف إليه الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته

تفعيل شعار من أين لك هذا؟

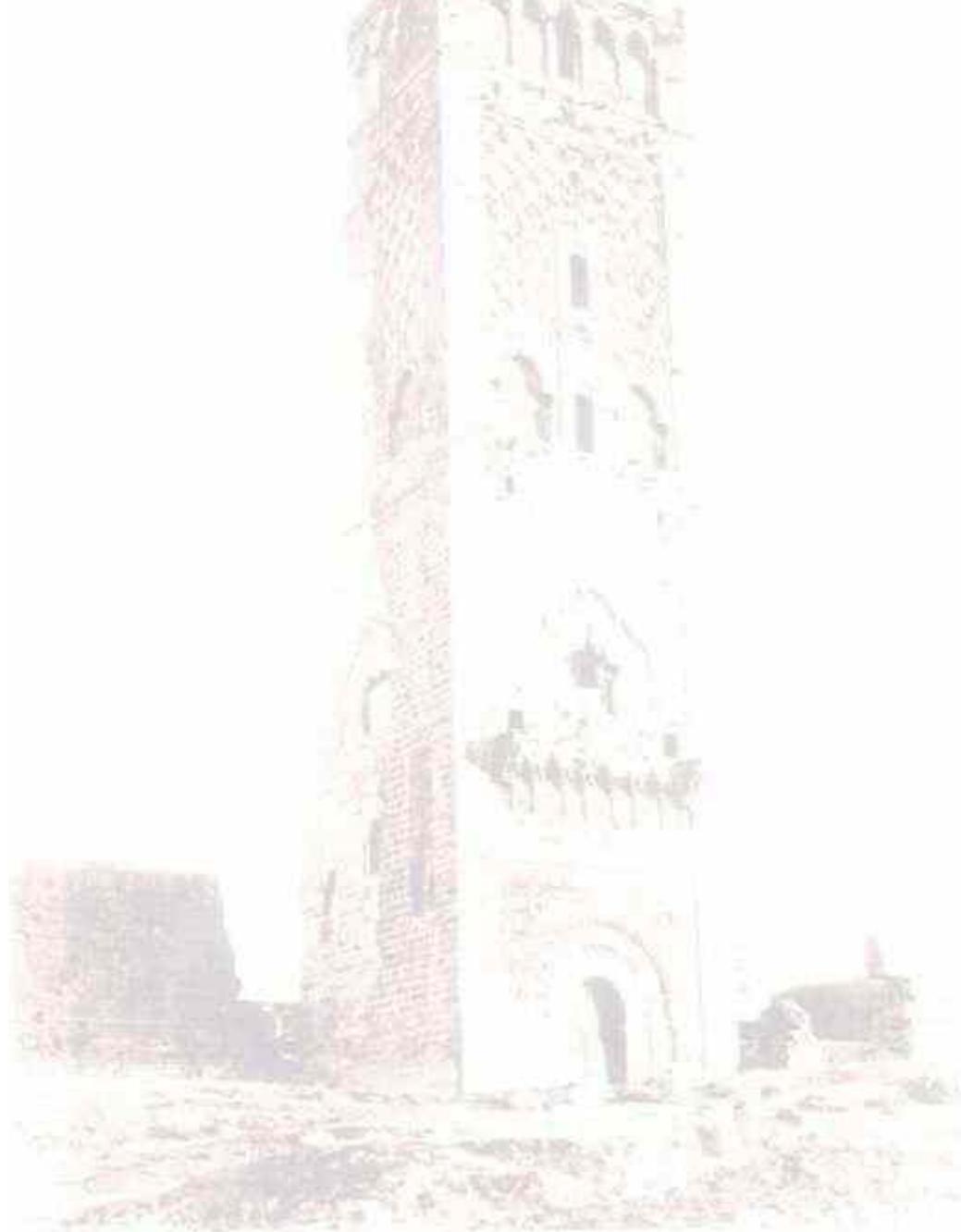
5. توسيع الممارسات الديمقراطية ودعم تحرير كل وسائل الإعلام للكشف عن الفساد ومحاربته

6. جهود التوعية لتبيان آثار الفساد من خلال المواقع الدينية(المساجد) والتربوية

7. تبني مفهوم الحكومة والحكم الرشيد كشرط أساسي للتنمية والحد من الفساد

8. تفعيل دور الرقابة في الإدارات

9. ملئ الفراغات القانونية لتحقيق دولة القانون المبنية على أساس الشفافية .



الرشوة

مفهوم الرشوة

أسباب الرشوة

سبل مكافحة الرشوة

مفهوم الرشوة

الرشوة هي فرض مقابل غير مشروع للحصول على منفعة معينة، وهي ممارسة غير مقبولة ناتجة عن تعسف في استعمال السلطة، واستغلال الموظف لسلطته التقديرية وخيانته للأمانة سعياً وراء تحقيق دخل إضافي بطريقة غير مشروعة.

أسباب الرشوة

الأسباب السياسية :

لا شك أن الرشوة هي داء منتشر في أغلب الأنظمة السياسية، فهي لا تقتصر على الدول النامية والمتخلفة، بل نراها سارية في المجتمعات المتقدمة وإن كان بنسب أقل.

فالرشوة تكون بنسبة أعلى في الأنظمة السياسية التي لا يوجد عندها مساحة كبيرة من الديمقراطية والشفافية والمساءلة. ولا تناح فيها حرية التعبير والرأي والرقابة، بحيث لا تخضع تصرفات السلطة السياسية للتنقيب والمساءلة والنقد، في ظل عدم وجود أجهزة إعلام حرة قادرة على كشف الحقائق وإظهار مواطن الفساد.

كما يساعد على انتشار الرشوة ضعف السلطة القضائية بحيث تبدو فاقدة لاستقلاليتها عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، الأمر الذي يؤدي إلى أن القانون لا يطبق على الجميع وأن هناك أشخاص فوق القانون تبعاً لمنصبهم السياسي والإداري.

الأسباب الإدارية :

تلعب الإدارة دوراً كبيراً في انتشار الرشوة، ولعل أهم الأسباب الإدارية، ما يلي :

- تحالف الإجراءات الإدارية والروتين والبيروقراطية .
- غموض الأنظمة وتناقض التشريعات وكثرة التفسيرات

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- ضعف دور الرقابة وعدم فعاليتها وافتقارها إلى الكوادر المؤهلة والمدربة .
- عدم اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، والوصول إلى المناصب عن طريق أساليب غير مشروعة، فالذى يدفع الرشوة من أجل الوصول إلى موقع معين، عندما يصل إلى هذا الموقع سوف يبدأ بالتفكير في استرجاع ما دفعه . وبعد ذلك تدفعه متعة المال والجشع إلى طلب المزيد، الأمر الذي يصبح جزءاً من حياته في العمل والتفكير .

وهذه الفلسفة هي التي تعزز وتعتشش الرشوة وتؤدي إلى الفساد في المجتمع .

الأسباب الاقتصادية :

لعل العامل الاقتصادي من أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار الرشوة، وهذا الأمر يعود إلى :

- انخفاض مستوى المعيشة وتدني الأجر مقابل الارتفاع المستمر في الأسعار :

فالموظف الذي يرثى يكون عادة ضحية للحاجة الماسة للنقد، فهو مدفوع في أغلب الأحيان إلى ارتكاب الجريمة رغبة منه في قضاء حاجته التي لا يقدر على أدائها بسبب تكاليف المعيشة وغلاء الأسعار، نظراً لضعف القوة الشرائية لمرتب الموظف الذي لم يعد يكفي لسد هذه الحاجات .

- سوء توزيع الدخل القومي :

الأمر الذي يجعل الأموال تتمرkr لدى حفنة من الأشخاص، وهذا الأمر يؤدي إلى زيادة حد الانقسام الطبقي، حيث تصبح الطبقة الغنية أكثر غنى والطبقة الفقيرة أكثر فقرًا .

لذلك سوف يتولد لدى الموظف شعور الحقد والحسد والبغض، ويعبر عن هذا الشعور من خلالأخذ الرشاوى من أصحاب رؤوس الأموال .

الأسباب الاجتماعية :

الرشوة تعتبر سلوك اجتماعي غير سوي قد يلحد إليه الفرد أو الجماعة كوسيلة لتحقيق غايات لا يستطيع الوصول إليها بالوسائل المشروعة أو بالطرق التنافسية المتعارف عليها .

فمن أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى انتشار الرشوة:

- ضعف الوعي الاجتماعي :

فكثيراً ما نجد أن الانتماءات العشائرية والقبيلية و الولاءات الطبقية و علاقات القربي والدم سبب رئيسي في هذه الانحرافات الإدارية، بحيث يتم تغليب المصالح الخاصة على المصلحة العامة.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

• تدني المستوى التعليمي والثقافي للأفراد :

حيث أن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع تفتقر إلى الثقافة العامة، ناهيك عن الثقافة القانونية، فجهل المواطن بالإجراءات الإدارية، وجهله بالقانون يجعل منه فريسة سهلة المنال بالنسبة للموظف الذي يحاول دوماً تعقيد الإجراءات للحصول على الرشوة.

الموطن البسيط يجد نفسه مضطراً لدفع الرشوة في سبيل الانتهاء من معاملته بالسرعة المطلوبة.

• ضعف إحساس الجمهور ب مدى منافاة الرشوة لنظم المجتمع :

بعد أن كان المرتشي يعد في نظر المجتمع مرتكباً للخطيئة أصبح الأفراد يشعرون بأن دفع مقابل لإنجاز بعض أعمالهم لا يعتبر رشوة، بل يجتهدون لإسباغها بنوع من المشروعية، فالبعض يسميه قهوة، هدية أو أتعاب... الخ .

• ضعف الوازع الديني والأخلاقي :

حيث يعتبر الوازع الديني هو الرادع الأقوى والأحدى من جميع العقوبات الوضعية، فهو يمثل رقابة ذاتية على سلوك الفرد ويووجهه نحو الخلق الحسن والسلوك القويم.

سبل مكافحة الرشوة

أولاً: الجانب السياسي :

- ضرورة صدور قرار حقيقي من السلطة السياسية لمكافحة جريمة الرشوة وذلك من خلال إيجاد هيئة مستقلة لمكافحة الرشوة .
- ضرورة تحقيق الديموقратية والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين والعاملين .
- حرية الصحافة والتعبير والرأي وذلك لممارسة دورهم الرقابي لكشف مواطن الفساد والرشوة من خلال أجهزة إعلام حرة .
- ضرورة تحقيق مبدأ استقلالية القضاء والعمل على توفير البيئة المناسبة للقضاء بما يضمن استقلالهم وحيادهم.

ثانياً: الجانب الإداري :

• الرقابة الفعالة على الموظفين :

وتكون الرقابة من خلال إسناد مناصب الإدارة والقيادة إلى أشخاص يتمتعون بحس عالي من المسؤولية، حتى يكونوا قدوة حسنة لمن هو أدنى منهم درجة، وأن يمارسوا دورهم الرقابي بكل أمانة ومصداقية على مرؤوسיהם .

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب :

بما يكفل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة أمام جميع المواطنين .

فالاختبار والتعيين للوظيفة يجب أن يكون على أساس موضوعية وعلمية وأن تكون على أساس الكفاءة والمقدرة، وليس على أساس الوساطة والمحسوبية والرشاوي .

- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وتطبيق مبدأ من أين لك هذا :

حيث يتم محاسبة كافة المرتدين والفاشدين وصرفهم من الخدمة، أما من ثبت كفاءته ونراحته يتم مكافأته وترقيته .

ثالثاً: الجانب الاقتصادي :

ويتم مكافحة الرشوة في المجال الاقتصادي من خلال ما يلي :

- تحسين الوضع الاقتصادي للموظفين:

حيث أن أهم أسباب الرشوة هي المرتبات المتدنية التي لا تتناسب مع متطلبات المعيشة وغلاء الأسعار .

لذلك لابد من زيادة الرواتب للموظفين بشكل مستمر وتحسين مستوى المعيشة بحيث يتم توفير متطلبات عيش كريم لمنع مبررات الرشوة .

- التوزيع العادل للدخل القومي والثروات :

وذلك بما يخفف حدة التفاوت الطبقي في المجتمع، ويكون ذلك من خلال سياسة ضريبية عادلة .

- تطوير الأنظمة والقوانين الاقتصادية :

وذلك بما يكفل خلق مناخ استثماري ملائم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

رابعاً: الجانب الاجتماعي :

ويتم مكافحة الرشوة في المجال الاجتماعي من خلال ما يلي :

- تربية أفراد المجتمع تربية أخلاقية ودينية :

لمكافحة كافة الأمراض الاجتماعية والأخلاقية ومنها الرشوة لا بد من زرع بذور الأخلاق الطيبة والمبادئ السامية في نفوس المواطنين .

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

ويكون ذلك من خلال دور البيت والمدرسة في توجيه الطفل إلى السلوك القويم والأخلاق الحميدة .

إضافة إلى دور التربية الدينية التي تعزز في الفرد الخلق الفاضل، باعتبار أن الوازع الديني أقوى من كافة العقوبات التي تقررها القوانين الوضعية، حيث أنه يشكل رقابة ذاتية على تصرفات وسلوك الناس، فإذا ما انحرف الإنسان بسلوكه، يعود به الوازع الديني إلى جادة الصواب والطريق السليم .

• تحسين مستوى الوعي العام :

إن من أسباب تقليل حجم الجريمة في المجتمع هو تبصير أفراد المجتمع بعاهة الجرائم التي يعقوب عليها القانون، والمخاطر التي تسببها تلك الجرائم على كيان الدولة والمجتمع .

• التشديد في عقوبة الرشوة :

ويشمل التشديد العقوبة بشقيها الاجتماعي والقانوني، حيث ينبغي فضح ثقافة الرشوة والواسطة وإلصاق لفظ العيب بهذا السلوك الشائن والنظر إلى المرتشي نظرة تحقر وأشئزار .

كذلك لابد من تشديد العقوبة القانونية لجريمة الرشوة بما يتناسب مع الأثر الذي تحدثه في مختلف جوانب المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الرشوة تعتبر ميزانا حرارة المجتمع، فإذا انتشرت الرشوة في المجتمع دليل على المرض والوهن والضعف الذي يتتصف به هذا المجتمع .

فالرشوة جريمة لها مخاطرها على كافة الأصعدة الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لذلك فإن الاهتمام بها لا يقتصر على رجالات القانون، بل يجب أن يتعداهم إلى رجالات السياسة والاقتصاد، وعلماء الدين والتربيـة والاجتماعـ.

وإذا كانت أسباب الرشوة تمثل في الأنظمة السياسية غير الديمقراطية وضعف الوازع الديني والأخلاقي، وضعف مستوى الوعي العام، إضافة إلى سوء الوضع الاقتصادي للموظفين وضعف الرقابة .

فيـنه لابـد من مكافحة هـذا الدـاء من خـلال تـربية أـفراد المجتمع تـربية أـخلاقـية وـدينـية وـتحسين مـستوى الـوعـي العام وـتحسين الـوضـع الـاقتصادـي للـمواطـنين، إـضـافـة إـلـى إـيجـاد الرـقـابة الفـعـالة وـالـعـقوـبات الرـادـعة .

كما يجب أن تستنهض كل هم الصالحين والمصلحـين، وكل العلمـاء وأـهل الحـكم للوقوف بوجه هـذا الـوبـاء بـحـزم، وـاتـخـاذ كـافـة سـبل الـوقـاـية وـالـعلاـج حتى يـشـفـى الـمـجـمـع من هـذا الدـاء الخـطـير، وـيـنـعـم النـاس بالـأـمـن وـالـعـدـل وـالـاسـتـقرار.



تبسيط (غسيل) الأموال

مفهومها:

الأسباب الدافعة لغسيل الأموال:

محاربة غسيل الأموال بكافحة الفساد المالي والإداري : الحلول المقترنة

مفهومها:

تعتبر ظاهرة غسيل الأموال من أقدم الظواهر قدم احتياج الإنسان لإخفاء ثرواته الحصولة من مصادر غير واضحة، و يمكن تعريفها في ما يلي :

فعمليات غسيل الأموال هي مجموع الأنشطة التي تتم في الخفاء و بعيدا عن أعين الأجهزة الحكومية باعتبارها مصادر غير مشروعة، فيتم تبييضها و تحويلها و إكسابها صفة الشرعية و القانونية حتى تكون جزء من النظام المالي الرسمي المشروع في الدولة.

و تتم عملية غسيل الأموال تهدف إضفاء الشرعية على تلك الأموال الهائلة الناتجة عن مصادر إجرامية في الغالب و أهمها: أنشطة التجارة في السلع و الخدمات غير المشروعة كالمخدرات، الدعارة، شبكات الرقيق الأبيض و العملات الأجنبية، السرقات و الاحتكامات من الأموال العامة و عمليات التزوير النقدي و الرشاوى، التهرب غير المشروع من دفع الضرائب و كلها المضاربات غير المشروعة في أسواق الأوراق المالية بالإضافة إلى الجرائم الإلكترونية.

الأسباب الدافعة لغسيل الأموال:

- الفساد السياسي : الناتج عن فساد أنظمة الحكم بالنظر لاستغلال ذلك التفوّذ ، و لعلّ ما حدث في الفلبين خلال الفترة 1972-1986 خير دليل على ذلك حين فاقت الأموال غير المشروعة للرئيس ماركوس و زوجته ديون الفلبين الخارجية.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- الفساد الاجتماعي والأخلاقي : هو غياب المبادئ الأخلاقية في المجتمع و انتشار الفساد الأخلاقي و الاجتماعي فيها من خلال سيادة فكر الرشوة و المحاباة و الواسطة في تسيير مختلف الأنشطة الاقتصادية.
- الانفتاح في الأسواق المالية الدولية : فقد أدى إلغاء الرقابة على أسعار الصرف و الجمارك إلى انفتاح الأسواق المالية العربية مثلاً على الأسواق الدولية و هو ما ساهم في فتح المزيد من قنوات غسيل الأموال.
- تشجيع عمليات غسيل الأموال من طرف الكثير من الدول التي أعلنتها صراحة بأنها على استعداد كامل لتلقي الأموال غير المشروعة ، بل يمكن أن يصل الأمر إلى تقديم تسهيلات و إعفاءات كبيرة ، فعلى سبيل المثال مدينة ناسو عاصمة جزر البهاما و التي لا يزيد عدد سكانها عن 250 ألف نسمة يوجد بها حوالي أربعة آلاف بنك شبه متخصص في تمويل تجارة السلاح التي تثلّ 55% من أنشطتها و تعد أهم مركز لغسيل الأموال في العالم .
- التقدم التكنولوجي : حيث ساهم في ظهور بطاقات الصرف القابلة للاستخدام في أي نوع من فروع البنوك العالمية أو من أي ماكينة آلية. على مستوى العالم ، مما يؤدي إلى تحويل كميات كبيرة من الأموال من بلد لآخر دون إمكانية التحري عن مصدرها ، بالإضافة إلى انتشار الانترنت و ظهور الجرائم الإلكترونية.
- احتدام المنافسة بين البنوك في ظلّ العولمة ، حيث يوجد تسابق محموم بين البنوك بجذب المزيد من العملاء و زيادة معدلات الأرباح من خلال فرق أسعار الفائدة و كذلك العملات المختلفة ، بالإضافة إلى سقوط بعض موظفي البنوك ضعاف النفوس في مصيدة غسيل الأموال
- الحواجز المانعة : إذ تقوم معظم الدول بسن قوانين و قواعد و لوائح يتم عادة استغلال التغارات للتحايل على هذه القوانين و هو ما يتم في حالة التهرب الضريبي.
- تزايد الأنشطة غير المشروعة كالمخدرات التي تعتبر من أكبر مصادر الدخل غير المشروع و كذا تجارة الأسلحة .
- تنامي الاقتصاديات الخفية "الموازية" بشكل يفوق نمو الاقتصاديات الرسمية، و جعلها أحد أهم قنوات تمرير عمليات غسيل الأموال. وقد ساعدت الظروف الاجتماعية و الاقتصادية المزمرة للعاطلين عن العمل خاصة في الدول العربية لتنمية هذا الاقتصاد باتجاه العمالة نحوه.

و لعلّ ما يمكن ملاحظته من خلال العناصر السابقة هو كون الفساد بأشكاله كان سبباً أساسياً في ظهور عمليات غسيل الأموال و داعماً قوياً في انتشارها

محاربة غسيل الأموال بمكافحة الفساد المالي والإداري : الحلول المقترنة

- اعتماد إستراتيجيات بناء في الخد من الفساد من خلال تنسيق كافة الجهود المبذولة في هذا الإطار من طرف المنظمات الحكومية أو غير الحكومية و خاصة منها منظمات المجتمع المدني و تعزيز دورها و

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الاستفادة من تجرب العديد من الدول بإنشاء هيئات ووكالات تأخذ الطابع التعاوني بين الحكومة والمجتمع كوكالة مكافحة الفساد في ماليزيا ، سنغافورة و كوريا الجنوبيّة.

• التركيز على العامل القانوني من جانبي :

الجانب الأول يعتمد تبسيط القوانين و جعلها أكثر شفافية ووضوحا و إزالة العموم الذي يتبع المجال لتأويل تفسير القوانين حسب مقتضيات مصالح فئة على حساب فئة أخرى ، و كذا تعطية كافة التغرات التي يمكن استغلالها.

الجانب الثاني يعني بتقديم قوانين مشددة و صارمة حول عقوبة المفسدين في جانبيه المالي والإداري خاصة حول الرشوة ، التزوير و الابتزاز.

• الاهتمام بالجانب الأخلاقي للمجتمع و بث مبادئه في أفراده من خلال المناهج التربوية و الثقافية في مختلف المدارس و الجامعات و المراكز الدينية ووسائل الإعلام المختلفة لبناء علاقة جديدة بين الفرد و الدولة أساسها الأمانة و التزاهة و الحفاظ على المال العام لأنّ القوانين و إن كانت صارمة قد لا تكفل الابتعاد عن الفساد ، و إنما مبادئ و أخلاق الفرد وحدتها قد تكون رادعة لذلك.

و من جهة أخرى لا بد من نشر الوعي لدى المواطنين لضرورة التعاون مع الجهات المختصة في مكافحة الفساد في التبليغ بفساد الإداريين و الموظفين و مختلف المسؤولين سواء في القطاع العام أو الخاص.

• تحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع برفع الأجرور و تقديم الخدمات الاجتماعية الالزمة لهم، خاصة وأنّ ضعيفي الدخل مهددون أكثر من غيرهم في التوجه نحو الفساد.

• محاربة الفساد السياسي الذي يبني على أساس تراوّج السلطة مع الثروة ، إذ لا بد من المتابعة و المراقبة الدائمة لثروات السياسيين و المسؤولين الحكوميين كونهم أكثر المسؤولين عن عمليات الفساد. و يدخل في هذا الإطار تحجيم الحصانة المقدمة لهم و رفعها في حالات ثبوت الفساد و محاسبتهم مع إشهار ذلك لإعطاء الثقة للمجتمع في حكومته و مؤسساته وخاصة السلطة القضائية في الوطن.

• إصلاح النظام الضريبي و تحفييف العبء عن المكلفين بالضريبة، و هو ما يسمح بالحد من التهرب الضريبي الذي يمثل أحد أهم مظاهر الفساد المالي ، و يشمل الإصلاح الإعفاءات الضريبية و التخفيفات و الامتيازات.

• إصلاح النظام المصرفي و المالي باعتباره القناة الرئيسية لغسيل الأموال و انتشار الفساد مع اعتماد الرقابة المالية لأرصدة العملاء أساسا في العمل المصرفي و المالي شرط أن تكون الرقابة داخلية و خارجية معايدة.

حقوق الإنسان

مقدمة

مفهوم حقوق الإنسان

أنواع حقوق الإنسان

تطور حقوق الإنسان

دور الأمم المتحدة في صيانة حقوق الإنسان

مقدمة

تواصل المجتمعات البشرية بعضها ببعض من خلال تفاعل الثقافات والتجارة ووسائل الإعلام كالصحف وشبكات الإنترنت والتلفاز. ويساعد هذا الاتصال الذي يعرف باسم العولمة على نشر الوعي بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وتقوم الأمم المتحدة وبعض المنظمات الأخرى بالكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم، وتعمل على وقف هذه الانتهاكات.

مفهوم حقوق الإنسان

حقوق الإنسان، هي الحقوق والحراء المستحقة لكل شخص مجرد كونه إنساناً . ويستند مفهوم حقوق الإنسان على الإقرار بما لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكراهة أصلية فيهم، فهم يستحقون التمتع بحراء أساسية معينة. وبإقرار هذه الاحياء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادرًا على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته.

أنواع حقوق الإنسان

تصنيف حقوق الإنسان إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

1- حقوق السلامة الشخصية

وتكتفى حقوق السلامة الشخصية أمن الإنسان وحراته. فلكل شخص حق في الحياة والحرية وفي التمتع بالأمان على شخصه، كما لا يجوز استرقاق أحد أو تعذيبه أو اعتقاله تعسفاً

2- الحريات المدنية

الحريات المدنية فإنها تقر حرية التعبير عن المعتقدات بالأقوال والممارسة؛ فهي تكفل لكل شخص حرية الرأي والتعبير والوجдан والدين والتجمع. ومن الحريات المدنية الأخرى: حق الاقتراع في الانتخابات، وفي تقلد الوظائف العامة وفي الزواج وتأسيس أسرة

3- الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

تطوّي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية على حصول الشخص على الحاجات الإنسانية الأساسية، وحقه في الرقي الاجتماعي. فلكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهية خاصة على صعيد المأكل والمسكن واللبس والعناية الطبية والتعليم. كما تتطوّي على حق الشخص في العمل وإنشاء النقابات والانضمام إليها

4- تطور حقوق الإنسان

تبليورت مفاهيم حقوق الإنسان الحديثة في أعقاب الحرب العالمية الثانية 1945 – 1939م). وبعد أن وضعت الحرب أوزارها، كونت الدول المستقلة منظمة الأمم المتحدة. وأصدرت هذه المنظمة ميثاقها الذي أصبح واحداً من أولى وثائق حقوق الإنسان العالمية. وقد نص ميثاق الأمم المتحدة على تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، ولا تفريق بين الرجال والنساء. ولما خلا الميثاق من قائمة تتناول بالتفصيل حقوق الإنسان فقد أصدرت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948م، الذي تضمن المبادئ الرئيسية للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحريات الفردية.

5- دور الأمم المتحدة في صيانة حقوق الإنسان

• المعاهدات

تبنت الأمم المتحدة عام 1966م المعاهدة العالمية للحقوق المدنية والسياسية، والمعاهدة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

لقد وفرت هذه المعاهدات الغطاء والحماية القانونية للكثير من الحقوق التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتبيّن معاهدات أخرى، منذ ذلك الوقت، قضايا مختلفة مثل معاملة السجناء، ووضع اللاجئين، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل.

● الإغاثة والمساعدات الأخرى

تعجز بعض الدول، أحياناً، عن تقديم ما يكفل حقوق الإنسان الأساسية لمواطنيها، فتعمل الأمم المتحدة على تزويدهم بالغذاء والمسكن والإعدادات الطبية وغيرها من المساعدات.

● الرقابة

ترافق لجان دولية تابعة للأمم المتحدة تعرف باسم هيئات المعاهدة تنفيذ معاهدات حقوق الإنسان. وإذا ساور الأمم المتحدة شك في حدوث انتهاك لحقوق الإنسان فإنها تعمل على تعيين فريق أو شخص لدراسة الأمر وتلزمه بتقديم تقرير بشأن هذا الأمر. وقد تكشف تقارير الأمم المتحدة عن مشاكل معينة تطلب ممارسة ضغط دولي على حكومة ما حتى ترضخ وتقوم بحل هذه المشكلة بمساعدة الأمم المتحدة.

● التدابير التجارية والدبلوماسية

تنتهك بعض الحكومات بانتظام ومع سبق الإصرار حقوق الإنسان. وقد ترفض هذه الحكومات التعاون مع جهود الأمم المتحدة الدبلوماسية لضمان صيانة هذه الحقوق. عندها تبادر الأمم المتحدة وتوصي بفرض عقوبات على الدولة الآثمة، إلا أن ذلك لم يحدث إلا في حالات قليلة جداً. وخلال فترة العقوبات تحظر الدول الأخرى القيام بأي نشاط تجاري مع هذا البلد، وتقطع علاقتها الدبلوماسية معه. غالباً ما تكون العقوبات رادعة وفعالة إلا أن أثرها يأخذ وقتاً طويلاً.

● حفظ السلام

تتسبب الأوضاع المدنية والصراعات المسلحة في انتهاء كاتب صريحة لحقوق الإنسان. وعندما تعجز بعض الحكومات عن بسط النظام في منطقة ما فإن الأمم المتحدة ترسل قوائماً إلى هذه المنطقة لفرض النظام. ولا تبادر الأمم المتحدة بإرسال قوائماً لحفظ السلام إلا بعد موافقة أطراف الصراع.



حق الشعوب في تقرير المصير

تقرير المصير

الأمم المتحدة و تقرير المصير

لآثار المترتبة على ممارسة حق تقرير المصير:

الجزائر و دبلوماسية تقرير المصير.

تقرير المصير

تقرير المصير هو مصطلح في القانون الدولي يعني منح الشعب أو السكان المحليين إمكانية أن يقرروا شكل السلطة التي يريدونها و طريقة تحقيقها بشكل حر و بدون تدخل خارجي.

يعني حق شعب ما في أن يختار الحكم الذي يرغب العيش في ظله و السيادة التي يريد الانتماء إليها. وبالرغم من عدم تحديد معنى متفق عليه حول الشعب أو الشعوب. بحد أكمل مجموعة من الناس يجمع بينهم عدة عوامل مشتركة منها الجغرافيا / التاريخ المشترك / الثقافة / العرق / الأصل / النواحي الاجتماعية و السياسية / الاقتصادية و أنماط العيش ... الخ

وأن توفر له الأهلية في ممارسة المطالبة بحقوقها لتقرير مصيرها وتشمل هذه الأهلية العوامل التالية:

- (1) أن يشكل هذا الشعب أغلبية سكانية في الإقليم المعين.
- (2) أن يكون هذا الشعب من السكان الأصليين في الإقليم المعين.
- (3) أن يكون هذا الشعب قادرا على إدارة إقليميه.
- (4) أن تكون له القابلية في إقامة علاقات دولية.
- (5) أن يرغب في تنظيم نفسه كدولة مستقلة.
- (6) أن يكون محبا للسلام. وأن يقبل بالالتزامات و الحقوق الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.
- (7) أن يكون قادرا للوفاء بالالتزامات أعلاه و راغبا في تنفيذها.

الأمم المتحدة وقرار المصير

جوهر الوثائق الدولية وأشارت إلى أن حق قرار المصير هو حق لكل شعب في أن يحدد هويته بنفسه . و يتربى على ذلك :

1. الاستقلال السياسي الكامل كدولة مستقلة.
2. الكونفدرالية.
3. الفيدرالية.
4. الحكم الذاتي.
5. الاندماج السياسي مع دولة مستقلة أخرى.

الآثار المترتبة على ممارسة حق قرار المصير:

التحرر من السيطرة الاستعمارية بشكل كامل (الانفصال) أو البقاء تحت سيطرتها إذا كان ذلك برغبتها

1. حق تفكك الدولة و ظهور دول أخرى على أنقاضها (السوفيت و يوغسلافيا) ، أو كان ذلك في شكل نضال مسلح (إريتريا – السودان)
2. حق الانفصال عن دولة مستقلة و تكوين دولة مستقلة أخرى (انفصال السنغال عن مالي – انفصال بنغلاديش عن باكستان)
3. حق إعادة توحيد الدولة المنقسمة لوحدة طوعية على أساس جديدة (اليمن – ألمانيا)
4. حق الحكم الذاتي المحدود ضمن وحدة الدولة القائمة و الاكتفاء باكتساب مركز قانوني جديد أدنى من الانفصال و تكوين إقليم مستقل.

الجزائر ودبلوماسية قرار المصير.

لكل دولة هويتها التي تحدد سلوكها الخارجي، وتشكل هذه الهوية من تراكم الإرث الحضاري والتاريخي والسياسي والاجتماعي الذي يطبع السياسة الخارجية للدولة، ونعتقد هنا أن الجزائر وهي تحضن الندوة الدولية لتقسيم الذكرى الخمسين لصدور اللائحة 1514 المتعلقة بحق الشعوب والبلدان في قرار المصير له ما يبرره انتباها من هذه الهوية والخصوصية الجزائرية، والأسباب التي تعطي شرعية للجزائر لكي تتحتمل باللائحة كثيرة، لعل أهمها أن اللائحة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14 ديسمبر 1960 تزامنت مع أحداث الجزائر والانتفاضة الشعبية الراهنة للاحتلال الفرنسي بأشكاله الجديدة، وهو ما عبرت عنه الجماهير الجزائرية في رفضها لسياسة الجنرال ديغول وهو يعيد حساباته قصد إغراء الجزائريين بعض المطالب الاجتماعية، فكانت مظاهرات 11 ديسمبر 1960 تعبيرا شعريا عن أن السيادة الحقيقة للشعب الجزائري تمثل في حقه في قرار المصير ومكانته السياسية بعيدا عن الاستبعاد

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الخارجي مع حق الشعب الجزائري في استغلال ثرواته وموارده الطبيعية، وبعد أقل من أسبوع من أحداث الحادي عشر من ديسمبر صدرت اللائحة التي تقر بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وهو ما جعل القضية الجزائرية بفضل التكاثف الشعبي مع الثورة الجزائرية التحررية التي قادتها جبهة التحرير الوطني تجد لها صدى لدى المجتمع الدولي والرأي العام العالمي الذي ساند حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بعد الجازر التي ارتكبها النظام الاستعماري الفرنسي في حق المظاهرات السلمية المطالبة بالاستقلال التام بعيدا عن الخطاب الكولونيالي الذي يصر على أن الجزائر فرنسية.

كما أنه من الأسباب التي تحمل الجزائر تحررك دبلوماسياً بدينامية على المستوى الخارجي وهوية تقرير المصير تعاطفها مع القضايا التحررية في العالم بعدها حصلت على استقلالها، فإذا كانت قد ساهمت في استقلال 17 دولة سنة 1960 بفضل تصاعد ثورتها وتخلٍ فرنسا عن المستعمرات الفرنكوفونية للتفرغ للجزائر، فإنما احتضنت معظم الحركات التحررية بعد استقلالها من إفريقيا وآسيا إلى أمريكا اللاتينية إلى المقاومة التحررية الأوروبية ضد الاستبداد السياسي الذي كان يفرضه نظام الاستبداد العسكري كما هو الحال في البرتغال مع نظام سلازار، حيث مكث بأرض الجزائر بعض قادة ثورة القرنفل التي أطاحت بالديكتاتور وبنت نظام ديمقراطي في الدولة البرتالية المعاصرة، وهذا السلوك في حد ذاته هو الذي طبع هوية الجزائر في فترات الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين بأنماكث الثوار، وأصبحت الهوية مكرسة في الدساتير والمواثيق الجزائرية منذ دستور 1963، الذي جعل من مساندة الشعوب في حق تقرير مصيرها مبدأً أساسياً في سياستها الخارجية، وليس مستغرباً وتحسيداً لهذا المبدأ أن يكون إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في سنة 1988 بأرض الجزائر بالرغم من الاستعداء الغربي والصهيوني الشديدين لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تصنف ضمن المنظمات الإرهافية، وهو ما جعل الجزائر تعرف في هويتها الخارجية تجاه القضية الفلسطينية بأنماكث مع الدولة الفلسطينية ظالم أو مظلومة، ولا يزال نفس المبدأ يحكم السلوك الجزائري في استعداء إسرائيل مادامت تحتل الأرض الفلسطينية وتستعبد شعبها، وهو الموقف الذي اخذه في مشروع ساركوزي للاتحاد من أجل المتوسط رغم الإغراءات التي تحمل بعض البلدان العربية تتخلٍ لأسباب أنانية عن القضية الفلسطينية باسم البراغماتية والواقعية، ونفس الموقف اخذه الجزائر مع قضية الصحراء الغربية بعدما قامت المملكة المغربية و Moriitania بتقسيم الإقليم الصحراوي بالتوافق السري مع الاحتلال الإسباني بعد انسحابه من الصحراء الغربية في منتصف السبعينيات، فكان الصدام في الأروقة الدبلوماسية بين موقف جزائري رافضاً لاستمرار الاحتلال بأشكال جديدة مع الاحتلال المغربي والموريتاني إلى غاية 1979 عندما انسحبت موريتانيا تحت ضغط المقاومة الصحراوية، ليستمر الاحتلال المغربي إلى غاية اليوم رافضاً الانصياع للائحة الأممية 1514 التي تعطي الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير مع التوصيات المتكررة للجنة الرابعة للأممية الخاصة بتصفيه الاستعمار التي تؤكد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

من حق الجزائر أن تبني هويتها الخارجية بعد خمسين سنة من إصدار اللائحة الخاصة بتقرير المصير على مساندة الشعوب والبلدان التي لا تزال خاضعة للاستعباد والاستعمار بكل المظاهر والأشكال، فيما يقارب المائة دولة تحصلت على استقلالها بفضل هذه اللائحة ولم يبق في العالم إلا 16 دولة لم تستفد بعد من هذه اللائحة بسبب ديكتاتورية حق الفيتو والتواطؤ بين الاحتلال والشركات المتعددة الجنسيات التي تستغل ثروات الشعوب وموارده بدون وجه حق، كما هو الحال مع اتفاقية الصيد الأوروبي مع المملكة المغربية الذي يمتد إلى المياه الإقليمية للصحراء الغربية.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

وإذا كان من حق الشعب الجزائري أن يفتخر بذيل ماسيته القائمة على المبادئ الإنسانية الرافضة للظلم والاستعباد، فإنه من واجبه أن ينشط في إطار المنظمات غير الحكومية والمجتمع العالمي لنصرة الشعوب المستضعفة والمستعبدة، ومن الفخر أن نجد قوى المجتمع المدني الجزائري تشارك في أسطول الحرية الذي واجه الحصار المفروض على مليون ونصف المليون فلسطيني المحاصرين في قطاع غزة، وهو شرف يزيد دمغ الهوية الجزائرية التي بنت إرثها الحضاري والتاريخي مع الانتفاضات الشعبية الجزائرية في القرن التاسع عشر مع ثورة المقراني ولا نسورم والأمير عبد القادر وثورة الرعاطشة، وهو إرث تاريخي واجتماعي كذلك طبع النفوس والسلوکات الجزائرية قيادة وشعبا، مما يجعل المساندة حق وواجب لكل الشعوب التي لا تزال تبحث عن حقها في مكانتها السياسية وحقها في استغلال مواردها وثورتها الطبيعية وتحديد مصيرها الاجتماعي والثقافي، فالمستقبل بالاتجاه الخطي يشير إلى أن حصول ما يقارب المائة دولة على حقها بفضل اللائحة الأممية تجعل من الدول والشعوب التي تكافح وتقاوم من أجل تحرير مصيرها تجد نفس المصير، لأن عمر الاحتلال والاستيطان والاستعباد قصير مهما طالت ليالي ظلمه، لأن القاعدة التاريخية تقول لا بد للقيد أن ينكسر ولا بد للليل أن ينحل.

العنف ضد المرأة في الجزائر

مفهوم العنف:

أشكال العنف ضد المرأة عديدة منها:

أسباب ظاهرة العنف ضد النساء

استراتيجيات القضاء على العنف ضد المرأة

التصويمات للحد من العنف ضد المرأة

مفهوم العنف:

العنف كما جاء في القاموس الفرنسي المعاصر robert

"التأثير على فرد ما أو إرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة أو اللجوء إلى التهديد" يقصد بالعنف ضد المرأة، كل ما يؤدي إلى ضرر يمسها مادياً أو معنوياً أو نفسياً.

وأشكال العنف ضد المرأة عديدة منها:

- الجسدي مثلاً في الدفع والضرب والجرح والقتل.
- اللغظي مثلاً في السب والشتم والإهانة والتهديد.
- النفسي وهو أشد الأنواع ويتمثل في نظرة الرجل للمرأة نظرة دونية، وفي أنواع من الضغط والإكراه، يمارس ضد المرأة لإجبارها على زوج لا تريده، أو لأخذ مالها، أو الصرف على البيت، أو في حرمانها من منصب تستحقه، أو في التمييز في المعاملة في الوظيفة والمرب أو في تحملها أداء عدة أدوار في البيت والمجتمع دون توفير الوسائل المعقنة لها.
- عنف القانون اتجاه النساء هو أيضاً أحد أقوى أشكال العنف الذي يسلط على المرأة لكونه مشروعًا بحكم القانون، فهو العنف المنظم والمعلن على أساس الجنس، وهو أن يصبح المشرع فصولاً قانونية تميز بين الجنسين في التمتع بالحقوق، أو تبيح للرجل القيام بسلوكيات أو أفعال موجهة للمرأة تتسم بالاضطهاد والقهر والعدوانية.

ومصادر العنف ضد المرأة في المجتمع كثيرة : الأب، الزوج، الأخ، الأقارب، الجار، حتى المرأة ضد بنات جنسها، والحقيقة أن المرأة مستهدفة للعنف منذ ولادتها بسبب التمييز في المعاملة داخل الأسرة بين الذكر والأنثى وعندها ينظر إليها على أنها مصدر الانحراف والعار الذي قد يلحق بالأسرة ، فيسارع إلى تزويجها من أول طارق.

أسباب ظاهرة العنف ضد النساء

1) الطبيعة الغير سوية عند بعض الرجال : عدم توازن الشخصية عند الرجل وضعفه في تركيبته النفسية .

بسبب العقد النفسية الكامنة منذ الصغر، الضغوط النفسية التي يتعرض لها في محيطه، أو لأنه من أسرة تعود الأب فيها ضرب زوجته.

-مفاهيم خاطئة منتشرة في الوسط الاجتماعي منها:

- فهم خاطئ لحق الطاعة، فالطاعة عند البعض هي الخنوع وتحمل الإهانة وعدم الاحتجاج والشكوى.

- فهم خاطئ للتوجيه والإرشاد، فعند العامة يكون للرجل الحق في ضرب زوجته لأن القرآن أعطاه هذا الحق، في حين أن القرآن أعطى الزوج حق التوجيه والإرشاد والنصح فإن لم تتمرر تلك الوسائل جاز الضرب الخفيف لتعبير عن عدم الرضى النفسي.

- فهم خاطئ للقوامة والرجلة، فالقوامة عند بعض الرجال تعني التسلط والتسييد، والرجلة في أن يكون الرجل شديدا حازما، في حين أن مفهوم الصحيح هما يعني تحمل المسؤولية، الحماية، الإنفاق، التوجيه، الإرشاد والدفاع.

2) دور المجتمع على تلقين المرأة بأن تكون هي الضحية الأولى لأجل الحفاظ على علاقتها الزوجية مهما كان الثمن وأن تكون متزوجة حتى ولو كانت حيالها جحينا.

3) غياب التشريعات القانونية إذ نجد أن هناك انحياز كبير في معظم التشريعات العربية للرجل من جهة وكذا غياب الرادع القانوني لبعض مظاهر العنف الذي تتعرض له المرأة في التشريعات العربية. فالشخص المتسبب للعنف لا يلقى العقاب المناسب وأحيانا لا يعاقب نهائيا إذا كان المعتدي فردا من أفراد الأسرة.

4) الإعلام الذي يرسخ تسييد الرجل سواء في الأفلام أو المسلسلات وغيرهما، فعلى المرأة أن تغفر وتسامح أخطاء الرجل، وعليها أن ترض الأولاد وتحافظ على البيت صابرة.

5) سوء اختيار الزوج :إذ نجد أن الأهل في كثير من الحيان لا يدققون فيمن يتقدم لبناتهم ولا يتساءلون عن طبيعة الرجل المتقدم، هل سيعامل بناتهم بالمعروف وبالحسنى، فالمهم هو أن يسارعوا إلى تزويج الفتاة في سن مبكرة خوفا من الفتنة والمفاسد.

6) قد يكون العنف الذي يصدر من الرجل كونه بين حقيقة المرأة تعتمد عليه بالكامل اقتصاديا مما يضمن له الاستمرار بعملية المشين ضدها،

7) العادات والتقاليد الرجعية السائدة وقانون الأسرة وظاهرة الفقر والأمية.

استراتيجيات القضاء على العنف ضد المرأة

أوجدت الجزائر عدة ميكانزمات ومؤسسات لحماية حقوق الإنسان والتصدي للعنف منها:

اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان.

240 مؤسسة مختصة تابعة لوزارة التضامن الوطني أو مراكز وطنية لاستقبال الفتيات والنساء ضحايا العنف ومن هن في وضع صعب، وتعمل هذه المراكز على ضمان استقبال الفتيات والنساء ضحايا العنف ومن هن في وضع صعب لفترة مؤقتة وإيوائهن والتكفل الطبي والاجتماعي والنفسى بمن.

إجراء تشخيص وتقييم للاضطرابات النفسية للفتيات والنساء الالاتي تم قبولهن في المراكز من أجل التكفل الملائم بمن.

تكوين أو تمهين النساء الالاتي قبولهن في المراكز.

تقديم المساعدات على المستوى القانوني للنساء ضحايا العنف.

المتابعة الطبية للنساء الالاتي تم قبولهن في المراكز.

وجود مركز الإصغاء ومساعدة ضحايا التحرش الجنسي

تم وضع خط أحضر للاتصال والتثليج والتوجيه والتضامن مع ضحايا العنف.

تقديم مساعدات نفسية وتوجيهات، مشخصة لضحايا التحرش الجنسي

العلاج الأسري :تمثل عملية العلاج الأسري في جمع كافة أفراد الأسرة التي تعاني مشاكل العنف وآفات المخدرات

الوصيات للحد من العنف ضد المرأة

إن الاهتمام بالعنف لا يجب أن يكون مجرد مسألة ظرفية أو مناسبته وإنما يتطلب نشاط منظم و دائم و تشاركي يتحاور أساسا حول التوعية والوقاية من خلال الملتقيات والحملات الجهوية والأيام الدراسية والمحاضر الإعلامية والأيام الجوارية.

و للقضاء وتخفيض العنف ضد المرأة يجب العمل على:

أ-على المستوى الوطني

1. إلغاء التحفظ على اتفاقية التمييز ضد المرأة.
2. وضع مواد قانونية رادعة للعنف الأسري والتحرش الجنسي.
3. الأخذ بشهادات الأطفال كشهادة كاملة وكذا الآثار النفسية للعنف من طرف القضاة.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

4. تحسين تكوين المتدخلين والمعالجين بتقديم التعليم والتدريب على التوعية بالعنف المترافق والجنساني لأفراد الشرطة والقضاء والأطباء ووسائل الإعلام الجماهيري بما يجعل تدخلهم أكثر فعالية.
5. على مراكز الشرطة قبول شكوى العنف الجسدي ضد النساء دون شهادة طبية.
6. تقليل استفهام سقف العجز عن العمل في حالة التعرض للعنف الجسدي إلى 8 أيام بدل أكثر من 15 يوم.
7. تبسيط الإجراءات القانونية وتذليل سبل إثبات حالات العنف.
8. تعزيز دور الحركة الجمعوية.
9. تكثيف واستمرارية الحصص الإذاعية والتلفزيونية والمقالات الصحفية للتحسيس بمخاطر العنف خاصة الأسري والأثار السلبية المترتبة على العنف الممارس ضد المرأة على الفرد والجماعة.
10. دعم هيأكل الاستماع على مستوى المؤسسات التربية
11. حماية المرأة العازبة من طرف القانون
12. إدراج حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة والوقاية منه ضمن البرامج التربوية في
13. المدارس تعميم مراكز استقبال النساء المعنفات على كافة مدن الدولة.

أما على المستوى الدولي :

1. بث أفلام دعائية لتوعية الرأي العام ومنع الانتهاكات العلنية ضد المرأة في جميع أنحاء العالم.
2. الضغط على الدول من أجل توقيع على المعاهدات العالمية الموجودة حالياً وتطبيقاتها بدل الطلب بمعاهدات وقرارات جديدة.
3. معاونة وتفعيل دور المرأة في المجتمعات النامية من خلال توفير الدعم بكل أشكاله المادية والمعنوية لتحقيق ذلك.
4. أن تتحقق الحكومات مورداً مالياً كافياً وثابتاً للمرأة لغرض تخلصها من التبعية المادية وبالتالي التجاوز عن حقوقها الشرعية والإنسانية بشكل أو آخر.
5. أن تتخذ الخطوات الازمة لحماية كرامة المرأة وكيانها الشخصي والاعتباري من قبل الجهات الرسمية والأهلية بما يمنع عنها التجاوزات أياً كان نوعها أو مصدرها، خصوصاً الأرماد في المناطق المنكوبة بالحروب.
6. الاتفاق على أن احتقار الأنوثة جريمة، وأن المساواة مطلب شرعي وإنساني
7. تعزيز دور منظمات المجتمع المدني التي تختص بشؤون المرأة ومعرفة طبيعة العنف وأسبابه ونتائجها النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

8. تصحيح ثقافي واسع تشارك فيه جميع وسائل الإعلام لبيان المفاهيم الصحيحة المتعلقة بعلاقة الجنسية.
9. تصحيح المفاهيم الاجتماعية الخاطئة.
10. توفير مراكز الإيواء والتدخل والإرشاد الأسري يسهل على المرأة المعرضة للعنف الاتصال بها لرشادها إلى كيفية التصرف في المواقف المختلفة ، وإنصاف المرأة من حالة الاغتصاب والاعتداء الجنسي واستخدام وسائل الإعلام لإبرار بدائل العنف وتفعيل دور الباحثة الاجتماعية للوقوف على حقيقة بعض الأسر وما تتعرض له المرأة من ضغوط نفسية وجسدية من قبل الرجل.
11. تقديم الدعم المعنوي والتأهيل المهني في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة النفسية من خلال إقامة دورات النوعية والتركيز على مفهوم العنف.
12. وجود قانون رادع يحمي المرأة وينصفها من الاعتداء، وتشديد العقوبة على جميع أشكال العنف.
13. إعادة النظر في التشريعات بما يكفل إزالة جمیع أشكال التمييز ضد المرأة وتنعها. مترفة مساوية لمرتبة الرجل بموجب قانون في كافة جوانب الحياة، وأيضاً مواد عن قوانین الأسرة من أجل ضمان تحقيق المساواة في الحقوق في إطار الزواج والأسرة.
14. على الحكومات أن تزيد من إنفاقها على التعليم وأن تضمن إمكانية التحاق جميع النساء بالتعليم وأن تلغى القوانين والممارسات التي تميز ضد المرأة في مجال التعليم.
15. اتخاذ خطوات إيجابية من أجل القضاء على العقبات القانونية والاجتماعية التي تحول دون تحقيق المساواة الاقتصادية للمرأة.

خاتمة

إن العنف أياً كان مصدره ومنفذه لا يمكن الحد من انتشاره بالمعاهدات الدولية والقوانين فحسب وإنما يجب التركيز على الوقاية منه انطلاقاً من الأسرة والمدرسة باعتماد مجموعة من الأساليب أساسها الحوار والتثنية الاجتماعية الصحيحة لأفراد المجتمع فالعنف هو الابن الشرعي للحرمان والإقصاء والاضطهاد وكما يجب التكفل بالمعتدي والمعتدى عليه، كي لا تظل الجهد في حلقة مفرغة.

البيروقراطية والبيروقراطية الحديثة

مدخل الى نظرية البيروقراطية

مزايا البيروقراطية

عيوب التنظيم البيروقراطي

البيروقراطية الحديثة

الفرق الجوهرى بين البيروقراطية و البيروقراطية الحديثة

طرق التغلب على مشاكل البيروقراطية

مدخل الى نظرية البيروقراطية

إن كثرة استعمالات مفهوم البيروقراطية بين الأفراد لا يعني بالضرورة وجود اتفاق محدد على معنى هذا المفهوم ،

في بينما تعني البيروقراطية بالنسبة للبعض أي غلط من أنماط العملية الإدارية ذات الطابع الروتيني المتمثل في تسلسل وطول الإجراءات أو المكتبية المقيدة بالقانون واللوائح الرسمية المعمول بها في إطار النظم السياسية والإدارية، فإنها قد تعني بالنسبة للبعض الآخر ، أي نوع من العمليات الإدارية المتسمة بالجمود وعدم المرونة، وقد تعني للبعض أنها جانباً سلبياً يتجسد في القبح والشتم السياسي في إطار النظم السياسية والإدارية.

و عموماً إن المفهوم الأكاديمي للبيروقراطية يعكس بعض الآراء السابقة ، ويمكن أن نجمل ما سبق في أن البيروقراطية كلمة تعني قوة المكتب أو سلطة المكتب ويسمىها بعضهم الحكم المكتبي ، وقد جاء المصطلح من الكلمة مركبة هي **Bureau** وتعني **Crary** المكتب ، بينما تعني

القوة، (قوة المكتب) ، أو التعقيد المكتبي الذي يمارس في مختلف الإدارات مع الخفاض الكفاءة وعدم الدقة في إنجاز العمل.

وقوة المكتب تمثل بإصدار القرارات ، ولوائح التنظيم دون الإطالة ، على حقيقة واقع الناس ، ومشكلاتهم ، فنشاط موظفي المكاتب البيروقراطية نشاط روتيني بحيث يمكن أن نعرف البيروقراطية من واقع جهازها هي :

- إدارة حكومية ، تديرها مجموعة موظفين يحكمهم الروتين المعقد.
- تركيز السلطة في المكتب الإدارية، الكبيرة الحجم.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

ولكن بعضهم يوجه انتباها إلى أن البيروقراطية قد تعني من الناحية العلمية ظاهرة المنظمات الرسمية الكبيرة الحجم التي تسير وفق قواعد وضوابط رسمية رشيدة.

يعتبر **ماكس وير** أحد مؤسسي نظرية البيروقراطية حيث يقوم التنظيم البيروقراطي **ماكس وير** على الخصائص الآتية :

- هناك مجالات للتحصص الوظيفي محددة رسمياً وثابتة وتنظم القواعد واللوائح عملية تحديد تلك المجالات الوظيفية.

توزع الأنشطة والأعمال العادية الضرورية لتسخير دقة التنظيم البيروقراطي على أعضاء التنظيم باعتبارها واجبات رسمية وبطريقة ثابتة ومحددة.

توزع السلطة اللازمة لإعطاء الأوامر بتنفيذ الواجبات المحددة بشكل رسمي ثابت ووفقاً لقواعد واضحة محددة، وتحدد هذه القواعد مدى السلطة التي تمنح لعضو التنظيم البيروقراطي ونوع تلك السلطة.

- هناك طرق وأساليب محددة للعمل وتنفيذ المهام والواجبات وبالتالي لا يعين في التنظيم البيروقراطي إلا من كان مؤهلاً لأداء تلك المهام بالطرق المحددة.

ينقسم التنظيم البيروقراطي إلى عدة مستويات **levels** متعدداً شكلًا هرمياً **Hierarchy** وبالتالي يوجد نظام حاسم ودقيق من الرئاسة حيث تشرف المستويات العليا من التنظيم البيروقراطي على أعمال وأنشطة المستويات الدنيا، ويسمح هذا النظام للعاملين أو المسؤولين بأن يتظلموا من قرارات أحد الرؤساء إلى المستوى الإداري الأعلى منه بطريقة منتظمة

ومحددة، ويسود هذا التنظيم الهرمي البيروقراطي كافة أشكال التنظيمات بغض النظر عن كونها (عامة) أو (خاصة)

- تعتمد إدارة التنظيم البيروقراطي على المستندات **Document** وبالتالي يوجد جهاز من الموظفين والكبة مهمتهم الاحتفاظ بالوثائق والمستندات، على هذا الأساس يرى وير أن مجموعة العاملين بقسم معين وما يستخدمونه من معدات ووثائق (ملفات) ، يكونون مكتب أو **Bureau** في المبدأ يفصل التنظيم البيروقراطي ((المكتب)) ، عن النشاط الخاص للموظفين ، يعني أن العمل البيروقراطي يجب أن ينفصل ويبعد عن حياة الموظف الخاصة.
- يرى وير أن المبدأ السابق قد نمى وتطور حتى في الشركات وتنظيمات العمل حيث يفصل صاحب رأس المال بين رأس مال المشروع وبين الأموال الخاصة التي يستخدمها في حياته. لأن تصبح الوظيفة التي يشغلها أعضاء التنظيم البيروقراطي حرفه في حد ذاتها.

مزايا البيروقراطية

§ الدقة

§ المعرفة الكاملة بالمستندات

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

السرعة	§
الاستمرار	§
الوضوح	§
الوحدة	§
الخضوع الكامل للرؤساء	§
تحفيض النكلفة الإنسانية و الاقتصادية للعمل	§
تحفيض الاحتكاك بين الأفراد	§

عيوب التنظيم البيروقراطي

تضخم الأعباء الروتينية	§
عدم اهتمام العاملون لمصالح المنضمات واستيقائهم للإجراءات	§
شعور العاملين بأنهم يملكون كالآلات وانتقال نفس الشعور من يتعامل معهم	§
تشابه في شكل السلوك و توحده بسبب الالتزام بالإجراءات ثم إلى تحجم السلوك مما يزيد الأداء صعوبة	§
القضاء على المبادرة و الابتكار و النمو الشخصي	§

البيروقراطية الحديثة

يعد النموذج الذي قدمه أنتوني دونز من النماذج الحديثة عن البيروقراطية ، لقد اعتمد دونز المبادئ الأساسية لأنموذج و غير مترافقاً نقاط الضعف الموجودة عنده ، والتي كانت مجالاً للانتقادات التي وجهت له ، وأهم الأسس التي اعتمدتها دونز هي :

- ينشأ التنظيم بوجب قرار يتخذه شخص أو مجموعة من الأفراد ليقوم بنشاط محدد يهدف إلى تقديم خدمة أو منفعة يعتقدون أنها ضرورية ولازمة، وقد ينشأ نتيجة قرار من الجهة المختصة ، يتعلق بفصله عن تنظيم قائم لسبب ما ، مثل تضخم حجم التنظيم ، لدرجة أصبحت معها إدارته بشكل جيد صعبة.
- للتنظيمات البيروقراطية هيكل تنظيمي رسمي هرمي، تتخلله شبكة اتصالات رسمية، وإلى جانب الهيكل الرسمي، هيكل آخر غير رسمي، يقوم على أساس العلاقات الشخصية.
- تقييد العاملين كافة في تصرفاتهم بلوائح التنظيم.
- يحتاج التنظيم إلى وجود نشاطات رئيسية وفرعية،

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- تعمل بشكل متجانس تجاه تحقيق الأهداف، وتعتمد ولاء الأفراد واندماجهم وانسجامهم مع بعض وبخاصة مستوى الإدارة العامة.
- التنظيم البيروقراطي، مفتوح الأبواب وليس مغلقاً لأنه لا يستطيع الاستمرار دون أن يحصل على تأييد المجتمع وتعاطفه والبيئة المحيطة به.
- أن يعمل أعضاء التنظيم كافة بكفاءة لضمان التكلفة.
- مراعاة الشخصية الإنسانية، للموظف والعامل البيروقراطي.
- ضرورة توفير الحوافر للحفاظ على مستوى مرتفع من الكفاءة.
- كلما زاد قدم التنظيم، كلما زادت كفاءته في الأداء وذلك من خلال الممارسة واكتساب الخبرة.

الفرق الجوهرى بين البيروقراطية و البيروقراطية الحديثة

من خلال هذه الخصائص يتضح أن الفارق الأساسي هو أن نظرية البيروقراطية الحديثة قد أدخلت العنصر الإنساني والسلوك البشري كمتغير أساسي من محددات السلوك يمثل **Informal** التنظيمي، كما أن اعتراف البيروقراطية الحديثة بالتنظيمات غير الرسمية انحرافاً أساسياً عن خط التفكير الرئيسي للنظرية الكلاسيكية.

كما أن هناك اختلاف جوهرياً بين النظرية الحديثة للبيروقراطية وبين نظرية ماكس ويبير فالأخيرة تنكر وجود تحيزات شخصية في العمل البيروقراطي وتصف حالة من الفصل التام بين الواجبات الرسمية وبين المصالح الشخصية على السلوك التنظيمي، لذلك تشير النظرية الحديثة إلى ظاهرة هامة وخطيرة هي احتمال وجود تعارض وتناقض بين أهداف التنظيم العامة وبين الأهداف الشخصية لأعضاء التنظيم، وبالتالي فإن الحل حسب النظرية الحديثة سيكون بتغليب المصالح الشخصية على المصلحة العامة مما يهدد بفشل التنظيم البيروقراطي.

طرق التغلب على مشاكل البيروقراطية

- خدمة المواطن : بحيث يجب أن تعكس الطريقة التي يعامل بها الموظف العام المواطنين الشعور بالاحترام والاهتمام والرغبة في خدمتهم في ظل القانون.

• **القانونية والتراهنة وعدم التحييز :**

يجب أن يتصرف الموظف بالتراهنة وأن يكون غير متحيز في تعامله مع الجمهور، وأن يتصرف بنفس الطريقة في جميع الحالات التي تُعرض عليه.

• **الاقتصاد والسرعة :** بحيث يجب أن تسمح الطريقة الإدارية بتحقيق السرعة والإنجاز الاقتصادي للعمل الإداري، بدلاً من وجود طوابير طويلة ومضيit وقت كبير في البيت في عمل إداري ما أو تقديم خدمة ما.

• **البساطة ووضوح النماذج :** إن النموذج المصمم بطريقة سليمة يعتبر من أحسن أدوات الإدارة، ومن شروط النماذج السهلة هي أن يفهمها ويستوعبها المواطن العادي، ومن الملاحظ أن بعض النماذج القديمة لم تراجع منذ فترة رغم أن الأمر يتطلب المراجعة المستمرة عندما يثبت أن بعضها عديم الجدوى.

• **نظام المقترنات :** من الطرق المفيدة التي يمكن استخدامها في بعض الإدارات هي نظام المقترنات ، وتنفذ هذه الطريقة كأداة لزيادة الكفاءة ولكي يسير العمل بسهولة ويسر.

حوار الحضارات (وجهة نظر اسلامية)

تعريف حوار الحضارات

أسس حوار الحضارات

اهداف حوار الحضارات (وجهة نظر الاسلام)

النتائج من حوار الحضارات

توصيات لتحقيق الحوار الحضاري

تعريف حوار الحضارات

حوار الحضارات هو التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة والتعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية. تعدد أهداف الحوار الحضاري، ومنها التعارف والتواصل والتفاعل والاحتكاك الحضاري. كما يعتبر الحوار الحضاري وسيلة أساسية لتجنب الصراعات.

أسس حوار الحضارات

- 1- ينبغي أن يشمل الحوار كل مجالات وجوانب الحياة ؛ الفكرية والسياسية والاقتصادية والفنية والأدبية ...
- 2- لا يقوم على الروح التنصيرية ، بل على المبدأ الذي قاله الخالق : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ مِنَ الْغَيِّ) .
- 3- السعي نحو الحرفيات الديمقراطية في إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية .
- 4- تفعيل البيان العالمي لحقوق الإنسان ، وتعزيزه ، لا تخصيصه ..!
- 5- أن يحترم الحوار المرجعيات والخصوصيات الثقافية، والابتعاد عن التسلط وإلغاء الآخر .
- 6- أن يتبين قاعدة (المعرفة والتعارف والاعتراف) وينطلق منها في سبيل التقارب و معرفة ما عند الآخر معرفة جيدة ، والتعارف الذي يزيل أسباب الخلافات، ويبعد مظاهر الصراعات. والاعتراف الذي يشمن ما عند الآخر ، ويقدر ما يملكه . وهو ما يعين على التقارب والتعاون.

اهداف حوار الحضارات (وجهة نظر الاسلام)

1 - هدف فكري :

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

وهو تصحيح الصورة التي روجت عن الإسلام عقيدة وحضارة ونظاماً . ومقاومة القولبة الإعلامية الصهيونية منها وغير الصهيونية ، ضد الإسلام ، وشعائر الإسلام ، وأديبيات الإسلام .. إنهم — أي الصهاينة تجاه الإعلام — بمحضوا في قصر مفهوم الإرهاب على الإسلام ، وأصبح الإرهاب ما هو إلا نتاج الإسلام، والإسلام مصدر الإرهاب . فتصحيح صورة الإسلام وهو من واجبات الوقت !

2 - هدف سياسي :

العمل.. والعمل على إشراك الحضارة الإسلامية في صنع القرار العالمي ، والكافح من أجل الحصول على مقعد دائم للدول الإسلامية في مجلس الأمن ..

3 - هدف اقتصادي:

ومنا أن الشرط الأساسي للوصول إلى العضوية الدائمة في مجلس الأمن هو أن تكون قوة اقتصادية عatile ، فيجب علينا أن نبني ونصنع اقتصاداً قوياً حتى نشارك في صنع القرار الاقتصادي؛ لاسيما بالنسبة لأسعار المواد الأولية التي نتجها، وأسعار العملات الإسلامية وقوتها ..

ويرى أحمد طالب الإبراهيمي أن تحقيق ذلك المهدى يتطلب :

أ— الاكتفاء الذاتي بالنسبة للمواد الغذائية ، واستقلال الأمة الإسلامية الحقيقي يتم عندما نصل إلى إنتاج ما نستهلك.

ب— تحديد الأولويات في ميدان البحث العلمي. مثل الزراعة ..

ييد أن الباحث يرى أن الأولوية في البحث العلمي لا تعطى للجانب الزراعي بل في الجانب النووي الإسلامي\الداعي ، إذ هو الورقة الرابحة على جميع الموائد العالمية على الإطلاق ..

4 - هدف أخلاقي :

يا قومنا .. إن إله الحضارة الغربية هو النماء المادي المطلق حتى على حساب القيم .. كل شيء مباح .. وأن العلم والتكنولوجيا غاية ، بينما نحن نعتبرهما وسيلة لتحقيق مبدأ الاستخلاف والإعمار في الأرض.

5 - هدف أمني :

يتمثل في العمل والتعاون على إنشاء مجلس أمن إسلامي عربي يضم في عضويته كافة الدول الإسلامية والعربية ؛ لبناء وحماية الأمن القومي الإسلامي .. ورعاية الأقليات المسلمة وتحرير الأرضي المحتلة والمقدسات المسروقة ، والتحقيق في قضايا الأعراض المغتصبة ..

النتائج من حوار الحضارات

1- الإسلام يأمر بالحوار والتفاهم والتعارف والتعايش السلمي.

2- لن يكون لأي حوار حظاً من النجاح ما دامت المفاهيم الغربية عن الإسلام ذات محتوى عدواني وشرير.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

-3 الصدام يأتي من الطرف الذي يرفض المبادرة السلمية ويستخدم وسائل الإكراه في فرض هيمنته ورؤيته ومصالحه.

-4 سيطرة حضارة ما يؤدي حتماً إلى إضعاف الحضارات الأخرى ، من هنا يجب على كلّ حضارة أن لا تقبل بهيمنة آية حضارة عليها، بل تقاومها لضمان سلامتها مرجعيتها .

-5 من آثار الحوار بين طرفين غير متكافئين . فرض الطرف القوي المهيمن على الطرف الثاني اختراق السيادة الثقافية لها بالتدخل في مناهج تعليمها مثلا ، وتوجيه منظومتها الإعلامية، وترتيب علاقتها ببقيات المجتمع ، وتحديد نمط معيشتها ، والتدخل في وضع قوانينها .

-6 عظم دور الباحثين والمستشرقين الحاذقين على الإسلام في توجيه القرار الغربي ضد الإسلام والمسلمين والعرب .

-7 إنّ الغرب يحاول السيطرة على العالم بكلّ ما يملك من قوّة، وأمريكا تعمل على أمركة العالم اقتصادياً تمهدًا للهيمنة عليه ثقافياً، ومن ثم إلغاء الثقافات الأخرى . فقد قال "روزفلت" في الأربعينيات من القرن العشرين : "إنّ قدرنا هو أمركة العالم ". وقال "نكسون" : يجب على أمريكا أن تقود العالم" وقال "جورج بوش" الأب في أوائل التسعينيات : "إنّ القرن القادم ينبغي أن يكون أمريكيّا" .

-8 أهمية وجود مشروع حضاري عربي إسلامي لتحويل الصراع إلى حوار، ولحماية الخصوصيات الثقافية والمرجعيات والثوابت والحقوق العربية والإسلامية .

توصيات لتحقيق الحوار الحضاري

1- وضع استراتيجية بعيدة المدى لتفعيل الحوار بين الحضارات والثقافات، وذلك من خلال استخدام معطيات التقنية الحديثة لتدعم هذا الحوار الحضاري وتشجيع مجالات الترجمة في هذا الخصوص.

2- تكثيف اللقاءات والمؤتمرات والندوات ومعارض الكتب مع الحضارات الأخرى لدراسة المسائل التي تهم الطرفين من أجل تشكيل مفاهيم مشتركة حولها وتحرير النقوس والعقول من وطأة الصراع التارخي بين الحضارات.

3- بذل الجهود الدولية الإسلامية الفاعلة من أجل حل المشكلات الكبرى المعقدة والمزمنة التي تشكو منها المناطق التي يتولد فيها العنف والتمييز العنصري.

4- التأكيد على أهمية القيم الإسلامية في تحقيق كرامة الإنسان وإقامة العدل، وتحقيق التعايش الآمن بين المجتمعات البشرية من الكوارث، والفقير، والجهل والتدبر الأخلاقي.

5- بث روح التعاون التسامح والمساواة والتضامن واحترام التنوع الثقافي بين الشعوب وخصوصيتها.

6- دعم العلماء والباحثين والأكاديميين في الجامعات ومراكز البحث لإنجاز بحوث ميدانية وتطبيقية تتعلق بحوار الحضارات .

7- العمل على بناء أمن عربي إسلامي قوي ، وإنشاء مجلس الأمن الإسلامي العربي .
احتمام قادة الدول العربية والإسلامية من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي للبدء في تنفيذ المشروع العربي الإسلامي لحوار الحضارات ، ووضع اللمسات الأخيرة على معلم هذا المشروع .

السلام العالمي

مفهوم السلام العلمي:

مظاهر السلام:

العوامل المساعدة على انعدام السلام العالمي

المجهود المبذولة من أجل نشر السلام

مفهوم السلام العلمي

السلم هو ذلك التعايش والاستقرار التام بين شعوب وأعراق مناطق مختلفة نتيجة التفاهم وحسن الجوار، واحترام الرأي الآخر، وتقبل تعايش الأقليات مع بعضها، وحل المشاكل سلمياً من دون عنف.

ولفظ الإسلام الذي هو عنوان هذا الدين مأخوذ من مادة السلام لأن السلام والإسلام يلتقيان في توفير الطمأنينة والأمن والسكينة ورب هذا الدين من أسمائه *السلام* وحامل رسالة الإسلام هو حامل راية السلام.

والسلم هو أيضاً الحالة التي يسود فيها النظام والهدوء والاستقرار حيث يشعر فيه الفرد بضمان كرامته وممتلكاته وحربيته.

مظاهر السلام:

من مظاهر السلم الأساسية: الاستقرار - الحياة - البناء - التطور - تزايد البشرية - التوازن البيئي - ازدهار الحركة العلمية - الصحة - التغذية المتوازنة - الأخلاق الحميدة - العمل بالدستور - وإطلاق الحرفيات - الرفاهية - التعليم - ارتفاع الإنتاج الفلاحي والصناعي.

لتوفر السلم والاستقرار والتعاون والتضامن في العالم لا بد من نزع السلاح باعتباره قضية قم الإنسانية كلها وهي إحدى مصادر الضطرابات التي يعرفها العالم الدولي، ويزداد الاهتمام بهذه المسألة (أي نزع السلاح) بسبب الإمكانيات الهائلة التي تسخر للتسلح في الوقت الذي يعيش فيه عدد كبير من البشر مأساة المجاعة التي أصبحت تهدد دولاً بأكملها، ويقصد بزرع السلاح الحد من التسلح.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

السلم هو حق للإنسان كباقي حقوقه الأخرى ولعله أهم حق يجب أن يتمتع به، فهو يمثل الأمن له ويعمل الطمأنينة أيضاً والسكينة.

العوامل المساعدة على انعدام السلم

- **السباق نحو التسلح:** السباق نحو التسلح أحد الأسباب الرئيسية المساعدة على انعدام السلم ، حيث أن التنافس في التسلح وصل في فترتنا المعاصرة إلى مستويات مذهلة وأصبح استمرار هذا التنافس يشكل أيضاً عاماً أساسياً وهاماً في الحياة الدولية ومعياراً للعلاقات بين الدول.
- **المخاطر التكنولوجية:** إن التكنولوجية سلاح ذو حدين، أي أن لها محسن تفيد البشرية، وأخرى تشكل خطر عليها، وما نلاحظه في هذه الأيام، استغلال التكنولوجية أو التقدم العلمي في الجوانب السلبية بدل من الجوانب الإيجابية، ومن بين هذه المخاطر نذكر منها:

- § السباق نحو التسلح.
- § الدمار الشامل.
- § استعمال التكنولوجيا في السلب والاستعمار والطمس والإهانات.
- § التجارب النووية تبيد الكائن الحي من بشر ونبات وحيوان.
- § أصبحت تشكل خطراً على التوازن البيئي كتهديداً طبقية الأوزون.
- § ضعف الجانب الروحي للحضارة المعاصرة.
- § احتكار الدول المتقدمة لمختلف التكنولوجيات.
- § خسائر بشرية: الأرمابل - اليتامي - والمشوهين.
- § نقص الغذاء والبطالة والتشريد.
- § الخراب والدمار في جميع الميادين.
- § السلاح النووي:

لقد حولت الأسلحة النووية العالم المعاصر إلى عالم هش، وحوّلت الإنسان المعاصر إلى كائن يعيش خاطر الفناء الجماعي.

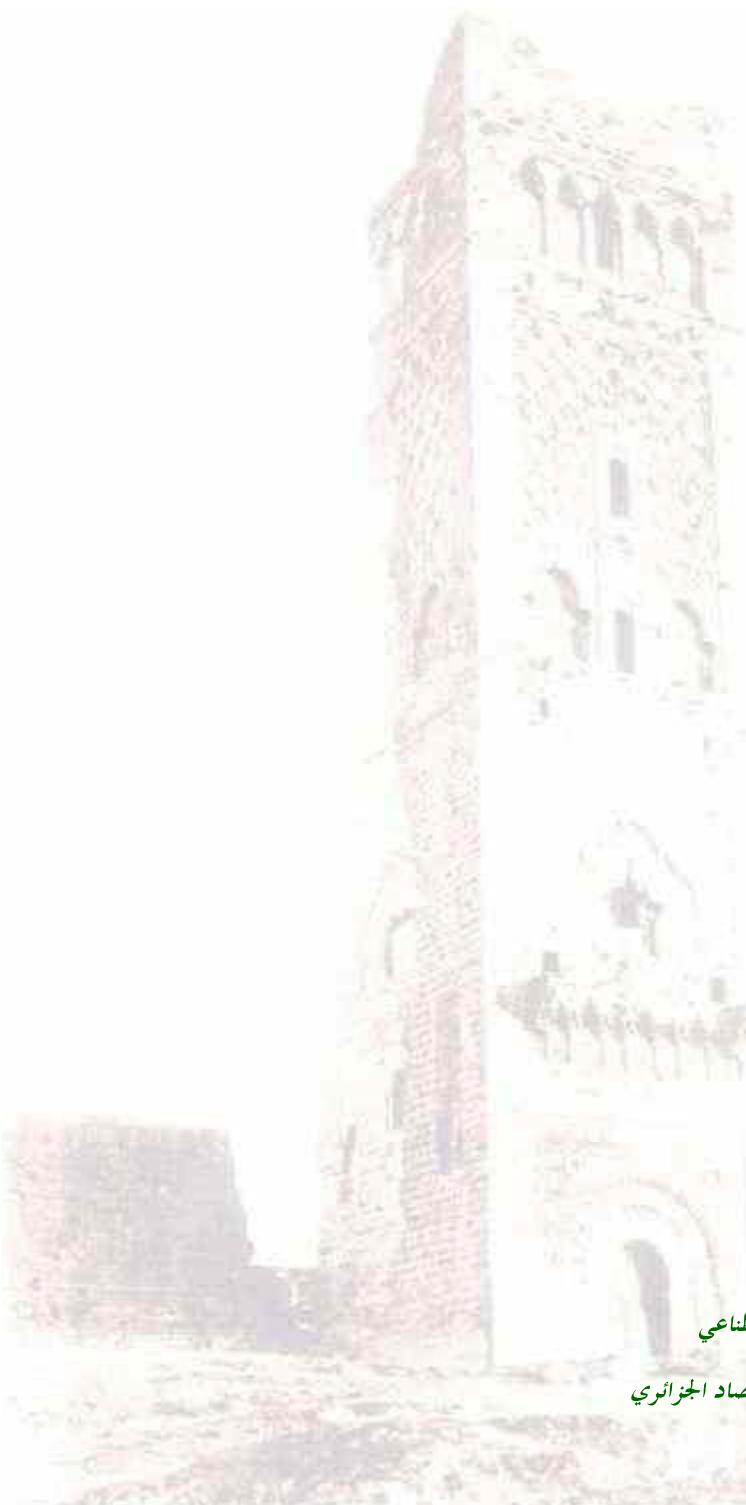
الجهود المبذولة من أجل نشر السلام

تلعب منظمة الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في نشر السلم وضمانه في العالم (رغم اتخاذها سياسة الكيل بمكيالين وما يحدث في فلسطين أفضل دليل)، وذلك بـ:

- § إصدار معااهدة نزع السلاح.
- § العمل على وقف التجارب النووية.
- § وضع نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل قائم على المساواة والعدالة والتنمية.
- § العمل على وقف التجارب النووية.
- § عن طريق عمليات التوعية ونشر ثقافة السلم بمختلف الوسائل.
- § منح جائزة نوبل للسلام لفائدة الأشخاص الساعدين إلى تحقيق السلام العالمي.

كما تلعب المدرسة والجمعيات ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية والنقابات دوراً هاماً في تكوين المواطن المسؤول بتعليميه وتنقيفه وتزويده بثقافة السلم كتجنب العنف واحترام حقوق الإنسان واحترام التنوع الثقافي وترقية الديمقراطية والعدل والحرية والتسامح والتنمية لأن ذلك أساس الاستقرار والعمل والتطور والإبداع في الحياة الكريمة .

يوجد في الجزء الثاني الموضع التالية :

- 
- البطالة
 - سياسة التشغيل في الجزائر
 - الانتخابات
 - المديمقراطية
 - الحكم الرشيد
 - المواطنة في الجزائر
 - دولة الحق والقانون
 - العولمة
 - العولمة الاقتصادية
 - الأمية
 - الحوار شمال -جنوب
 - الحوار جنوب -جنوب
 - الحوار الاجتماعي
 - حوادث المرور
 - المجتمع المدني
 - المنظمات غير حكومية
 - الاعلام والاتصال
 - تكنولوجيا الاعلام والاتصال
 - الصحافة وحرية التعبير
 - الانترنت
 - مجتمع المعلومات والذكاء الاصطناعي
 - تداعيات ازمة اليورو على الاقتصاد الجزائري
 - اقتصاد السوق
 - الامن الغذائي العالمي
 - واقع السياحة في الجزائر